

كُرَّاسُ الْإِنْتِاجِ الْكُتَابِي

المربّي: جوهر بن ثابت

كِرَاسُ الْإِنْتَاكِ الْكِتَابِي

(تَرَكَيبٌ وَعِبَارَاتٌ تُفِيدُنِي. أَسْتَعْمَلُهَا لِإِنْبَاءِ نَصِّ مُتَنَاسِقِي)

الإطار الزمني

• الصَّبَاحُ:

- ◀ فِي صَبِيحَةٍ يَوْمِ شَمْسِيٍّ ...
- ◀ فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ النُّجُومُ تَتَلَاشَى¹ وَتَنْطَفِيءُ الْوَاحِدَةَ تَلُو الْأُخْرَى ...
- ◀ فِي صَبِيحَةِ يَوْمٍ رِبِيعِيٍّ طَقْسُهُ جَمِيلٌ وَنَسِيمُهُ عَلِيْلٌ ...
- ◀ صَاحَ الدِّيْكُ مُعَلِّناً عَن بَدَايَةِ يَوْمٍ جَدِيدٍ ...
- ◀ مَا إِنْ بَدَأَتْ أَشَعَّةُ الشَّمْسِ تَنْتَشِرُ فِي الْأُفُقِ ...
- ◀ مَا إِنْ دَاعَبَتْ أَشَعَّةُ الشَّمْسِ الْأُولَى جَفْنِي ...
- ◀ عِنْدَمَا بَدَأَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ تَسْتَنْفِظُ مِنْ نَوْمِهَا وَعَلَّتْ فِي السَّمَاءِ فَارِدَةً أَشْرَعَةً نُورَهَا ...

• مُنْتَصَفُ النَّهَارِ:

- ◀ عِنْدَمَا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّمَاءِ ...
- ◀ مَا كَادَتِ السَّاعَةُ تُشِيرُ إِلَى الْوَاحِدَةِ ...
- ◀ عِنْدَمَا أَصْبَحَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ..
- ◀ عِنْدَ الظُّهْرِ ...

• الْمَسَاءُ:

- ◀ كَعَادَتِنَا مَسَاءً كُلِّ سَبْتٍ ...
- ◀ فِي أُمْسِيَةٍ مِّنْ أُمْسِيَّاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ ...
- ◀ فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا فُرْصُ الشَّمْسِ يَحْتَفِي خَلْفَ الْأُفُقِ الْعَرَبِيِّ ...
- ◀ بَعْدَ آذَانَ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ سَاعَةِ الْإِفْطَارِ ...
- ◀ دَاتَ مَسَاءٍ إِشْتَدَّ بِهِ الصِّرَاحُ بَيْنَ دِفْءِ الرَّبِيعِ وَرُطُوبَةِ الشِّتَاءِ ...

• اللَّيْلُ

- ◀ مَعَ غِيَابِ الشَّمْسِ وَظُهُورِ النُّجُومِ ...
- ◀ أَسْدَلُ اللَّيْلُ سِتَائِرَهُ وَتَلَالُاتِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ...
- ◀ فَتَنَحَّ اللَّيْلُ أُجْحَتَهُ فَعَمَّرَ الْأَرْضَ ظِلَامًا دَامِسًا ...

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أسنعملها لبناء نصٍ مُتناسقي)

الإطار المكاني

(وصف الطبيعة)

• فصل الشتاء:

- الأشجار تكادُ جباهها تُلامسُ الأرض كأنها تسجدُ لباريها تُطلبُ منه العون وتستجديه¹ الرَّحمة . .
- شجرة تهوي جنةً هامدةً فقد حطمت الرياح جذعها.
- تسمرت عياني على جنة الشجرة الممتدة على مرمى بصري.
- السماء مُلبدة بالسحب/بالغيوم. /< برقٌ يحطفُ الأبصار.
- إنتابني الدُغُرُ لمنظر الأشجار الساقطة والجذوع المُتَهافتة والأغصان الممتائرة والأزهار المُعتررة.
- تكاثفت السحب وقصفت الرعدُ ولَمع البرقُ وثارت عاصفة هوجاء ودفق من المطر ما تبألت به الحشائش فيصبح ندى رطباً.
- كُنْتُ أسمع صفيرَ الريح وأرى لمعانَ البرق يتبعه هديرُ الرعد.
- في فصل الشتاء بردُ الطقس وهبت ريحٌ وهاجت فعامت السماء وتراكمت فيها سحبٌ سوداء حتى أظلمت الدنيا.
- ارتحل الشتاء برياحه الهوجاء وبرده الفارس.
- نزل المطرُ بعزارة فعقبه لمعانُ البرق وقصفت الرعد.
- تنزل قطرات المطر غليظة سريعة ثم تتحول إلى سيلٍ جارٍ ينزل من السماء ومن حينٍ لآخر يومض البرق فتصحبهُ هزاتٌ عنيقة.
- كان اليوم شديداً كأن السماء صبت لعنتها على الأرض، فالظلام أطبق على الكون والشمس احتجبت وألغها إنطافات وبقيت وحدها في السهول تولول.
- كانت السماء يُمرِّفها البرق بصورةٍ متلاحقة والرعدُ يصمُّ الأذان.

- أظلمت الدنيا ظلاماً عجيبياً وكأنما عطى وجهها ستارة سوداء كثيفة فلم يعد يظهر منها قمرٌ أو نجمٌ وفي نفس الوقت اضطرب وضربت الرياح بعنفٍ وهاجت الأعاصيرُ بثورةٍ ولولت.
- كانت الأشجار تنترأقُ والرياحُ مُندفعةً من كلِّ صوبٍ عند ذلك حجبت النافذة غمامةً سوداءً كثيفةً وإذا القاعة تغرقُ في ظلامٍ خالكٍ بالسوادِ وأصبح كلُّ واحدٍ منا لا يرى الآخر.
- ملك الفصول هو الشتاء في كلِّ أرضٍ دار لها تلقاها بالترحاب
- أعطى الشتاء البردَ للأرض فنامت ونمت معها بدورُ النباتات وأعطى المطرُ والتلجُ فشربت الأرض وشربت معها البذورُ فانتعشت وهي نائمة في أحضان الطبيعة
- كان زفيرُ العاصفة يحترق الحشب والأسمنت ويصل إلى أذني فرقة هائلة فأحسست برأسي ينشطُر
- تلبدت السماء بالغيوم ونزلت الأمطارُ كأفواهٍ القرب طنناها سحابةً عابرةً لكنها لم تنقشع ولم تزدد الأمطارُ إلا شدةً ولم يزدد الرعدُ إلا قعقةً وقصفاً حتى كأن الدنيا مجنونة عاودتها ثوبتها فهي تصرخ وتقفز وتمزق ثوبها بيدها وتشق حنجرتها بصراخها وازداد الرعدُ قرقعةً وألهب البرقُ وعصفت الريح وثارت وتدقق السيلُ
- ألقيت نظرةً على الحديقة من خلال النافذة فإذا الأشجار تهتت اهتزازاً عنيقاً وإذا بطبقة من الجليد الناصع تُغطي الأعشاب.
- سرت في الشارع المُففر² مواجهاً ريحاً عاتيةً تصنعُ وجهي وتلسعُ ساقي وتسررب تحت معطفي فيفسعُرُ جلدي ويرتعشُ جسми وتصلطُ أسناني فأطلقُ مهزولاً حانياً ظهري دافئاً رأسي بين كنفِي ومن حينٍ لآخر أخرجُ منديلاً أمسحُ به أنفي وقد استحال نبعاً لا ينضب ماؤه.
- انعقدت في السماء ظلةً سوداءً فاحتجب فرصُ الشمس وتلعت الجبال والهضاب بأريديّة³ بيضاء من الضباب فما تكاد نفع عين الناظر على منظرٍ مُستبين ثم ما لبث الرعدُ أن قصف قصفاً شديداً رزل به أرجاء الجبال وأخذ البرقُ يرسل شرارته الحمراء من خلال السحب الكثيفة المترامية ثم انفجرت السماء بمطارٍ غزيرةٍ سألت بها الأودية

³ جمع رداء

¹ تدعو الله وتستغيث به.

² الخالي- الفارع

• فصل الربيع:

- الرَّبِيعُ بِشَمْسِهِ الْوَهَّاجَةِ وَظِلَالِهِ الْوَارِفَةِ ، بِهَوَائِهِ اللَّافِحِ وَنَسِيمِهِ الْوَدِيعِ ، بِعُذْرَانِهِ الْهَادِنَةِ وَسَوَاقِيهِ النَّوَاحَةِ .
- كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ يَضْحَكُ .
- الشَّمْسُ تَتَجَوَّلُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ .
- الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ فَنَمَلُ الْجَوِّ عَبِيرًا .
- رَقَصَتِ الْفَرَاشَاتُ فَرَحًا بِالرَّبِيعِ . الْعَصَافِيرُ تَبْنِي أَعْشَاشَهَا .
- الْمِيَاهُ تُنْسَابُ¹ بِدِقَّةٍ وَأَنْسِجَامٍ وَحَرِيرُهَا يُطْرِبُ السَّامِعِينَ .
- كَانَ الرَّبِيعُ قَدْ ائْتَشَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَكَسَا الْأَرْضَ رِداؤُهُ الْمُرْرَكَشَ فَالْحَقُولُ قَدْ هَاجَتْ بِالْأَزْهَارِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَلْوَانِهَا ، وَالْأَشْجَارُ ارْتَدَّتْ حُلَّةً مِنْ الْأَوْرَاقِ الْفَنِّيَّةِ ، وَالطُّيُورُ حَرَجَتْ تَرْتِمُ أَنْاشِيدَ الْفَرَحِ بِقُدُومِ فَصْلِ الْجَمَالِ وَالطَّبِيعَةُ كُلُّهَا بَهْجَةً وَمَرَحٌ كَأَنَّهَا فِي عُرْسٍ .
- وَصَلْنَا إِلَى الْمَكَانِ فَإِذَا هُوَ حَدِيقَةٌ غِنَاءٍ تَكْسُو أَرْضَهَا أَعْشَابٌ خَضْرَاءٌ كَأَنَّهَا زُرْبِيَّةٌ مُنْفَعَةٌ الصَّنْعِ ، وَانْتَشَرَتْ الْأَزْهَارُ الْفَوَاحَةُ الَّتِي تُدَاعِبُ الْأَنْوْفَ وَتَهْزُ النَّفُوسَ فَتَجْعَلُكَ تَتَمَائِلُ مِنَ النَّشْوَةِ² ، وَبَدَتْ السَّمَاءُ كَعَيْنِ الطِّفْلِ صَفَاءً تَعْطِيهَا الْعَصَافِيرُ الْمَعْرَدَةَ تَخَالُهَا فِي عُرْسٍ أَوْ مَهْرَجَانٍ مِنَ الْأَلْحَانِ .
- رَحَلَ الشِّتَاءُ بِرَوَائِعِهِ³ الْمُتَقَلِّةِ وَرِيَاغِهِ الْفَارِسَةَ وَحَلَّ مَحَلَّهُ الرَّبِيعُ فَصَلُّ التَّجْدِيدِ تَسْتَنِيقُ فِيهِ الطَّبِيعَةُ مِنْ نَوْمِهَا وَتَسْتَبْشِرُ بِعَوْدَةِ الْحَيَاةِ إِلَى رُبُوعِهَا .
- إِنَّهُ فَصَلُّ الْأَحْلَامِ ، فَالْعَصَافِيرُ تَحْلُمُ بِالْفَرَاحِ ، وَالْأَشْجَارُ تَحْلُمُ بِالثَّمَارِ ، وَالْحَيَوَانَاتُ تَحْلُمُ بِصِغَارِهَا تَدْبُ حَوَالِيهَا ، وَالْفَلَاحُ يَحْلُمُ بِالسُّنْبُلَةِ الَّتِي دُفِنَتْ أُمُّهَا فِي الْأَرْضِ . تِلْكَ هِيَ يَقْظَةُ الْحَيَاةِ بَعْدَ سُبَاتِهَا⁴ .
- سِرَتْ بَيْنَ نَفْحَاتِ الرِّيَّاحِينَ وَأَهَازِيحِ الطُّيُورِ وَحَرِيرِ السَّوَاكِيِّ وَخُورِ الْبَقْرِ وَصَهِيلِ الْخَيْلِ وَصِيَاغِ الدِّيَكَةِ وَتُعَاةِ الْأَغْنَامِ . ثُمَّ تَخَلَّيْتُ عَنْهَا لِأَمْتَعِ نَظْرِي بِهَذَا الْوَشَاحِ الْبَدِيعِ الَّذِي يُغْشِي الْأَرْضَ وَلَا سَمْعَ إِلَى أَصْوَاتِ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي تَسْبُحُ بِلُغَاتِهَا الْعَدِيدَةِ وَظَلَّلَتْ أَمْلَأُ رِئْتِي مِنْ هَذَا النَّسِيمِ الْعَطْرِ .
- لَقَدْ اغْتَدَلُ الرَّبِيعُ فِي حَرَارَتِهِ فَلَمْ يَتَعَلَّ فِي بَرْدِهِ غُلُوَّ الشِّتَاءِ ، وَلَا فِي حَرِّهِ غُلُوَّ الصَّيْفِ ، فَكَانَ جَمِيلًا فِي جَوْهٍ

- كَانَ الْفَصْلُ رَبِيعِيًّا ، فَالسَّمَاءُ زَرْقَاءُ صَافِيَّةً ، وَشَمْسُهَا مُشْرِقَةٌ ، وَرَوَائِحُ الْأَزْهَارِ الذِّكِّيَّةِ تَمْتَرُجُ بِالْهَوَاءِ وَتَمَلُّ الصَّدْرَ انْتِشِرَاحًا ، وَتُدَاعِبُ الْأَلْوَانَ الرَّاهِيَّةَ الْأَبْصَارَ فَتُرِيحُهَا .
- مَا أَجْمَلَ الطَّبِيعَةَ : صَفَاءُ جَوِّ وَنَقَاءُ هَوَاءٍ وَإِشْرَاقُ شَمْسٍ وَزَقْرَقَةٌ عَصَافِيرٍ .
- تَتَمَتَّعُ الْمُرُوجُ بِجَمَالِ الْأَشْجَارِ الْبَاسِقَاتِ وَهِيَ مُتَقَلِّةٌ بِثَمَارِهَا يُحْرَكُهَا النَّسِيمُ فَتَتَمَائِلُ الْأَغْصَانُ الذَّهَبِيَّةُ كَأَنَّهَا عَرَائِسُ الْفَرْدُوسِ تَخْتَالُ فِي حُلِيِّهَا .
- أَطَلَّتْ خُبُوطُ الشَّمْسِ فَمَلَّتْ الْكُونُ بِنُورِهَا وَدَفِيهَا وَأَيَقُظَتِ الْحَشْرَاتُ النَّائِمَةَ فَخَرَجَتْ لِتَسْتَقْبِلَ الْحَيَاةَ .
- كَانَتْ مِيَاهُ الْبُحَيْرَةِ زَرْقَاءَ لَامِعَةً كَالْمِرَاةِ تَتَعَكَّسُ عَلَى صَفْحَاتِهَا خُضْرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ الْنَاضِرَةِ . يَا لِهَذَا الْجَمَالِ الْخَلَابِ ، كُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَخَالُ نَفْسَهُ فِي فَرَادِيسِ الْجَنَّانِ . وَمَا زَادَ الْمُنْظَرُ رَوْعَةً أَنْ مِيَاهَ الشَّلَالَاتِ كَانَتْ تَتَدَفَّقُ لِمَاعَةً تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ كَأَنَّهَا الذَّهَبُ الْخَالِصُ .
- غُصْنُ أَفْحَوَانٍ تُرْصِعُهُ الْأَزْهَارُ الذَّهَبِيَّةُ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْمُتَنَاسِقَةِ الْمُتَوَهَّجَةِ فَجَمَالُهَا كَانَ فَوْقَ أَنْ يوصَفَ .
- أَقْبَلَ فَصْلُ الرَّبِيعِ بِسَمَائِهِ الصَّافِيَّةِ وَاكْتَسَتْ الْأَرْضُ حُلَّةً سُنْدُسِيَّةً⁵ نَاضِرَةً مَوْشَاءً بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الرُّهُورِ وَالرِّيَّاحِينَ .
- كُنْتُ أَرَى الرَّبِيعَ كَعُرُوسٍ يَمُشِي مُخْتَالًا فِي ثَوْبِ بَرَّاقِ اللَّوْنِ مُخَضَّرًا بَدِيعًا وَقَدْ زَانَهُ الظِّلُّ .
- فَإِذَا الْحَدِيقَةُ جَنَاتٌ عَدْنٌ فِيهَا كُلُّ مَا تَشْتَهِي النَّفُوسُ وَتَرُوقُ الْعَيْونُ حَتَّى أَنْ رَائِحَةَ الرَّبِيعِ يُمَكِّنُكَ شَمُّهَا مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا .
- أَرْهَارُ الْأَفْحَوَانِ تِلْكَ الْأَزْهَارُ الْمَلَكِيَّةُ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الذَّهَبِيَّةِ ، وَالرَّوَائِحُ الذِّكِّيَّةُ وَهِيَ تَتَمَيَّرُ عَنْ بَاقِي الْأَزْهَارِ بِتَفْتُّحِهَا فِي الشِّتَاءِ وَتُصِرُّ عَلَى الْحَيَاةِ وَسَطَ الطَّبِيعَةِ .

⁴ السبات هو النوم لمدة طويلة جدًا

⁵ السندس هو حرير رقيق ناعم ≠ الاستبرق وهو حرير غليظ منسوج

¹ تتدفق

² سعادة غامرة

³ بعواصفه

• فصل الصيف:

- ◀ حَرٌّ شَدِيدٌ.
- ◀ تَتَسَارَعُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ بِخَفَّةٍ وَرَشَاقَةٍ لِتُوشِوشَ الشَّاطِئِ.
- ◀ كُلُّ الْمُصْطَافِينَ يَمْرَحُونَ.
- ◀ تَلَاطِمُ الْأَمْوَاجُ الْخَفِيفَةُ الصَّخُورَ الْبَارِزَةَ وَتَتَرَجَّعُ فِي أَنْسِيَابِ.
- ◀ فِي الصَّيْفِ تُشْرِقُ شَمْسٌ وَهَاجَةٌ تُغْمُرُ الْكَوْنَ يَفَاءً وَبِهَاءً فَيَعُجُّ الْبَحْرُ بِالْمُصْطَافِينَ الَّذِينَ يُفِيلُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْأَنْحَاءِ.
- ◀ فِي الصَّيْفِ، الْهَوَاءُ حَارٌّ وَالشَّمْسُ سَاطِعَةٌ تُرْسِلُ أَشْعَةً مُحْرِقَةً، الْيَوْمَ قَائِظٌ¹ وَالشَّاطِئُ يَعْجُجُ بِالنَّاسِ.
- ◀ كَانَ الْفَصْلُ صَيْفًا وَكَانَ الْيَوْمُ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ ثَقِيلَ الْوِطْأَةِ².
- ◀ بَدَأَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَسْتَدُّ وَتَنْحَوِّلُ إِلَى سَعِيرٍ³ يُلْفَحُ الْأَجْسَامَ.
- ◀ ابْتَدَأَتْ شَمْسُ الصَّيْفِ تُرْسِلُ أَشْعَتَهَا الْحَارَّةَ وَيَنْبَعِثُ فِي الْأَفْقِ ضَبَابُ السَّرَابِ.
- ◀ صُفْرَةٌ رَمْلٍ وَزُرْقَةٌ مَاءٍ وَصَفَاءٌ جَوٍّ وَإِشْرَاقُ سَمَاءٍ ... إِنَّهُ فَصْلُ الصَّيْفِ.

• فصل الخريف:

- ◀ لَقَدْ رَحَلَ الصَّيْفُ وَجَاءَ الْخَرِيفُ وَبَدَأَ الطَّقْسُ يَتَغَيَّرُ شَيْئًا فَشَيْئًا.
- ◀ لَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَلَكِنِ الْأَرْضُ مَا زَالَتْ صُلْبَةً.
- ◀ هَبَّتْ الرِّيحُ فَتَسَاقَطَتِ الْأُورَاقُ وَتَجَرَّدَتِ⁴ الْأَشْجَارُ.
- ◀ بَدَأَتْ أَمْطَارُ الْخَرِيفِ تُنْزِلُ رَذَاذَا ثُمَّ أَصْبَحَتْ هَطْلًا.
- ◀ فَصَلُّ الْخَرِيفِ يَكَادُ يَنْقُضِي، الشَّمْسُ حَجُولَةٌ وَالْهَوَاءُ لَطِيفٌ وَالْأُورَاقُ الصَّفْرَاءُ تَنْتَابِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ .
- ◀ أُرْبَدَ⁵ الْأَفْقُ وَأُظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَهَبَ نَسِيمٌ بَارِدٌ وَخَيَّمَ عَلَى الْحُقُولِ سُكُونٌ رَهيبٌ ، وَبَدَتْ السُّحُبُ السُّودَاءُ فِي السَّمَاءِ مُخِيفَةً ثَقِيلَةً.
- ◀ الْأُورَاقُ الصَّفْرَاءُ مُكَدَّسَةٌ وَمُبَعَثَرَةٌ ، وَمِنْ تَحْتِهَا حَسَائِشُ نَمَتْ فِي حَيَاءٍ وَالْأَشْجَارُ شَبُهَ عَارِيَةٍ .
- ◀ أَقْبَلَ الْخَرِيفُ فَصَبَغَ السَّمَاءَ بِلَوْنٍ رَقِيقٍ .
- ◀ غَامَتِ السَّمَاءُ وَتَرَكَمَتْ فِيهَا السُّحُبُ حَتَّى أُظْلَمَتِ الدُّنْيَا، فَالْمَطَرُ مُقْبِلٌ يُبَشِّرُ بِقُدُومِهِ وَمِيزُ الْبَرَقِ وَقَصْفُ الرَّعْدِ.
- ◀ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ تَتَسَاقَطُ أُورَاقُ الْأَشْجَارِ وَتَتَطَايَرُ فِي الْفَضَاءِ الرَّحْبِ كَتَطَايِرِ الْفَرَاشَاتِ.

⁴ تجردت الأشجار أي سقطت أوراقها
⁵ صار لونه رماديًا

¹ شديد الحر
² شديد الوجود والتأثير، وغاشم أي صعب التحمل
³ نار ملتهبة

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أسنعملها لبناء نصٍ مُتناسقي)

الإطار المكاني

(وصف الأماكن السكنية)

• المدينة:

- زُرْتُ الْمَدِينَةَ فَأَنْبَهَرْتُ بِعِمَارَاتِهَا الشَّاهِقَةِ وَشَوَارِعِهَا الْوَاسِعَةِ الْأَنْظِيفَةِ الَّتِي تَزِيئُهَا وَاجِهَاتُ مَحَلَّاتِ تِجَارِيَّةٍ مَلِيئَةٍ بِمُخْتَلَفِ الْمَعْرُوضَاتِ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْمَصُوعِ اللَّمَاعِ .
- الْمَدِينَةُ الْعَتِيقَةُ ذَلِكَ الْقَلْبِ الْعَرِيقُ بِنَمَطِهِ الْعَرَبِيِّ وَبِأَشْكَالِهِ الْهَنْدَسِيَّةِ الْمَأْتُورَةِ : تِلْكَ الْقِبَابُ الْمُسْتَدِيرَةُ وَالْمَنَارَاتُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَالسُّطُوحُ الْمُتَفَاوِتَةُ تَعْلُو وَتَنْخَفِضُ ، وَالْأَبْوَابُ الْمُنْفَرِجَةُ عَلَى السَّقَائِفِ الْمَظْلَمَةِ وَالْأَرْقَةُ السَّاجِرَةُ ذَاتُ التَّعَارِيجِ .
- وَلَجْتُ مَدِينَةً فَإِذَا بِهَا عَامِرَةٌ مُنْظَمَةٌ فِي طَرَفِهَا وَتَنْسِقُ بُيُوتِهَا وَتَرْقِيمُ مَنَازِلِهَا .
- هَا هِيَ مَدِينَةٌ صَفَاقِسَ بِسُورِهَا الْعَتِيقِ الَّذِي مَضَى عَلَى بِنَائِهِ مَا يُنَاهِزُ الْأَلْفَ عَامٍ .
- هَذِهِ مَدِينَةٌ سُوَسَةً جَوْهَرَةُ السَّاحِلِ التُّونِسِيِّ قَدْ جَمَعَتِ الْمَنَاطِرَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفُنُونَ الْحَضَارِيَّةَ .
- أَرْسَلْتُ نَظْرِي عَبْرَ التَّافِذَةِ فَرَأَيْتُ أَطْرَافًا مِنَ الشَّارِعِ الرَّئِيسِيِّ عَلَى الْيَسَارِ وَتُرُلٌّ فَخَمَّ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْجَانِبَيْنِ مُعَازَاتٌ عَصْرِيَّةٌ وَبَعْضُ أَكْشَاكٍ وَصُفُوفٍ مِنَ السِّيَّارَاتِ تَتَقَدَّمُ بِطَءٍ شَدِيدٍ .
- مَدِينَةٌ عَجِيبَةٌ عَرَبِيَّةٌ أَسْوَارُهَا تَحْفُ بِهَا الْأَرْهَازُ وَالرِّيَاحِيُّنُ ، وَطَرِيقَاتُهَا زُرْعَتْ عَلَى جَانِبِهَا أَشْجَارُ الْوَرْدِ وَالْأَفْئِ ، وَفِي شُرْفَاتِ مَنَازِلِهَا أَصْصُ الْقُرْنُفْلِ وَالْعُطُورِ وَثُفُوحٌ مِنْهَا رَوَائِحٌ ذَكِيَّةٌ وَقَدْ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مُتَّسِعَةً الْأَرْجَاءِ مُتْرَامِيَّةَ الْأَطْرَافِ .

• البنايات:

- الْبِنَايَاتُ شَاهِقَةٌ سَامِيَّةٌ فِي الْفَضَاءِ تَكَادُ تَنْطُحُ السَّحَابَ .
 - دَارٌ وَاسِعَةٌ كَقُصُورِ الْمُلُوكِ ، أَرْضِيئُهَا وَجِيطَانُهَا مِنَ الرُّخَامِ عَلَيْهَا نُفُوشٌ بَدِيعَةٌ ، وَفِي الْأَرْكَانِ ارْتَمَتْ الْمَوَائِدُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْبِلُورِ .
 - بِنَايَاتٌ عَصْرِيَّةٌ عَالِيَةٌ فِي الْفَضَاءِ لَا تَكَادُ تَرَى ، وَأُخْرَى عَتِيقَةٌ تُحَدِّثُنَا عَنْ مَاضِي الْأَجْدَادِ .
 - فَإِذَا نَحْنُ أَقْرَبُ بِجَوَارِ هَذِهِ الْبِنَايَةِ الشَّاهِقَةِ ذَاتِ الطَّوَائِقِ الْعَدِيدَةِ .
 - وَقَفْتُ أَنْفَرِّجُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ فَإِذَا هِيَ دِيَارٌ بِنِضَاءٍ مُتْرَاصَةً تَشْفُهَا أَرْقَةٌ مُلْتَوِيَّةٌ وَأَنْهَجُ يُفْضِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
 - بَهَّرْتَنِي الْمَسَاجِدُ ذَاتِ الْمَنَارَاتِ الرَّفِيعَةِ ، وَالْمَدَارِسُ الْعَدِيدَةُ ، وَالْمُسْتَشْفَى بِنِظَامِهَا ، وَالْبِنَايَاتُ بِنْتِاسِقِهَا .
 - قَصْرٌ شَامِخٌ يَتَّحَدَى عَوَادِي الزَّمَانِ يَتَكَوَّنُ مِنْ طَابِقَيْنِ أَحَاطَتْ بِهِ حَدِيقَةٌ فَسِيحَةٌ تَخَالُهَا مُنَنَزَرًا بِظِلَالِ أَشْجَارِهَا وَعِطْرُ أَزْهَارِهَا وَغِنَاءُ أَطْيَارِهَا .
 - هَا هُوَ قَصْرٌ تُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ فَسِيحَةٌ عُرْسَتْ أَشْجَارًا وَأَزْهَارًا ، وَإِذَا الْأَشْجَارُ تَتَرَاقَصُ أَغْصَانُهَا عَلَى السُّورِ تَكْسُوهُ خُضْرَةً وَتَرْيِدُهُ بَهَاءً ، وَأَمَامَ الْقَصْرِ فَنَاءٌ فَسِيحٌ .
- #### • القرية:
- بَهَّرْتَنِي الْقَرْيَةُ بِشَمْسِهَا الْوَهَّاجَةِ وَظِلَالِهَا الْوَارِقَةِ ، بِهَوَائِهَا اللَّافِحِ وَنَسِيمِهَا الْوَدِيعِ ، بِعُدْرَانِهَا الْهَادِنَةِ وَسَوَاقِيهَا النَّوَاحِ ، بِجَوَارِ مَوَاشِيهَا وَأَغَانِي فَلَاحِيهَا .
 - مَا أَرَوَعُ مَشْهَدَ الْقَرْيَةِ بِصُومَعَتِهَا الشَّامِخَةِ وَحُقُولِهَا الْمُتْرَامِيَّةِ وَرَفْرَقَةَ مِيَاهِ الْعُيُونِ وَرَفْرَقَةَ الْعَصَافِيرِ وَخُضْرَةَ الْأَشْجَارِ وَنُضْجَ الثِّمَارِ .
 - كَانَتْ الْقَرْيَةُ هَادِنَةً غَارِقَةً فِي النَّوْمِ كِبَارَهَا وَصِغَارَهَا وَحَيَوَانَاتِهَا .
 - الْفَلَاحُ فِي حَقْلِهِ مُتَكَيِّ عَلَى مِسْحَاتِهِ وَالتَّاجِرُ فِي الْأَسْوَاقِ وَاقِفٌ أَمَامَ دُكَّانِهِ .
 - كَانَتْ الْقَرْيَةُ وَطِيئَةً الْأَطْرَافِ وَخِصْبَةً الْمَرَاعِي ، غَنِيَّةً بِالْبَسَاتِينِ وَالْغَابَاتِ وَالْمَنَاطِرِ الْفَلَاحِيَّةِ .

• السينما:

- ◀ انطفاًت الأتوار فاشراًبَّت¹ الأغانق و عمُّ السكون قاعة السینما و أشعت العیون .
- ◀ دخلت مبنی السینما المخصَّص لتقدیم مسرَحیات فإدا هو شاسع أمام المنقرَّجین : رُحَّح قدَّ وقفَ علیه الممثلُ فی جلالٍ و وقارٍ ، و کراسی لا تُحصی ولا تُعدُّ .
- ◀ كانت قاعة السینما آيةً من آیات الجمال ، جذرائها تُزيئها نفوش فنَّیةً بدیعةً مطلیةً بماء الذهب ، أما أرضیتها فهي مُغطاةً بأجمل السجادات .
- ◀ فهذه أعمدته الفخمة ذات النفوش المدهبة و سقفه ذو القبة العالیة بالأضواء المختلفة و مقاعده الواسعة المریحة .
- ◀ دخلنا فظهرت لنا بفعةً سوداء سرعان ما أخذت تتضح معالمها شيئاً فشيئاً ، إنها السینما .

• المقهى:

- ◀ ذلك المقهى الذي ملأ رجالاً جلسوا على مقاعد یختسون الشاي .
- ◀ مررت بمقهى مكتظ بالناس لا یوجدُ فیهِ مكانٌ شاغرٌ .
- ◀ یا له من مقهى واسعٍ شاسعٍ به طاولات و کراسی زرقاء ناصعة فی كلِّ مكانٍ .
- ◀ ذلك المقهى سهرائه جمیلةٌ لا تُنسى ، وكلُّ الأحادیث فیهِ مُنعةٌ .
- ◀ دخلت المقهى فوجدت الزبائن جاثمین كالتماثيل ، أكلٌ مُغمسٌ² فی هوانفهم الذکیة بالكاد یحرکون جفناً .

² انغمس به أو غاص فیهِ

¹ مدَّ عنقه، أو ارتفع عنقه لینظر إلیه

كرّاس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أَسْتَعْمَلُهَا لِإِنْبَاءِ نَصِّ مُتَنَاسِقٍ)

الإطار المكاني

(وصف الأماكن الطبيعية)

• الجبال:

- إِنَّمَا هِيَ جِبَالٌ شَاهِقَةٌ تَحْتَرِقُ قِمَمُهَا قَلْبَ السَّحَابِ ، يَكْسُوها الصَّنَوْبِرُ وَالْفَلِينُ فَلَا تَرَى الْعَيْنُ سِوَى الْعُصُونِ وَالْأَفْنَانِ وَالْأُورَاقِ .
- جِبَالٌ عَمَلَقَةٌ شَاهِقَةٌ فِي الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ تَبْدُو لِلنَّاطِرِ كَأَنَّهَا تُلَامِسُ السَّمَاءَ .
- جِبَالٌ شَامِخَةٌ تَكَادُ نَفُوقَ السُّحُبِ ، كَثِيفَةُ الْأَشْجَارِ صَعْبَةُ النَّسْلِقِ .
- جِبَالٌ صَخْرِيَّةٌ عَالِيَةٌ ذَاتُ مُنْحَدَرَاتٍ وَعِرَّةٍ .
- رَابِيَةٌ عَالِيَةٌ هَادِيَةٌ صَامِتَةٌ مُتَوَجِّةٌ بِشَجَرِ الصَّنَوْبِرِ .
- كَانَ الْمَكَانُ رَائِعًا وَدَبِيعًا يَأْسُرُ الْمَشَاعِرَ . إِنَّهُ غَابِيَةٌ تَعَانَقَتْ أَغْصَانُهَا وَامْتَدَّتْ أَحْضِرَارُهَا عَلَى مَدَى الْبَصَرِ ، وَقَدْ سَجَرَتْ النُّفُوسُ بِجَمَالِهَا الْأَخَاذِ حَيْثُ الْجِبَالُ الشَّاهِقَةُ وَالْأَشْجَارُ الْبَاسِقَةُ وَالظُّلَالُ الْوَارِقَةُ وَالطُّيُورُ الْمُعْرَدَةُ وَالْهَوَاءُ النَّقِيُّ وَالْعُيُونُ الْجَارِيَّةُ بِمَائِهَا الْعَدْبُ .

• السهول:

- سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ تَعْلُوهُ أَرْهَارٌ مُزْدَانَةٌ¹ بِمُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ الرَّاهِيَةِ حَتَّى وَكَأَنَّهُ زَرْبِيَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ .
- سُهُولٌ مُمْتَدَّةٌ تَكْسُوها الحُضْرَةُ حَيْثُمَا التَّقَتْ .
- سُهُولٌ طَيِّبَةٌ بِأَدِيمِهَا² وَتَرَاهَا ، كَرِيمَةٌ بِأَهْلِهَا مِنْ الْفَلَاحِينَ الْأَشِدَادِ .
- سَهْلٌ جَمِيلٌ خِصْبٌ وَنَضِيرٌ³ تُحْبِطُ بِهِ أَشْجَارٌ مُتْرَامِيَّةٌ الْأَطْرَافِ فَوْقَ الْغَابَةِ الرَّاهِيَةِ بِأَشْجَارِهَا وَزُهورِهَا الْفَوَاحَةِ الَّتِي يَفُوحُ مِنْهَا عِطْرُ الرَّبِيعِ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا .
- الرِّيفُ الْعَظِيمُ بِشَمْسِهِ الْوَهَاجَةِ وَظِلَالِهِ الْوَارِقَةِ وَنَسِيمُهُ الْوَدِيعِ وَبِعُدْرَانِهِ⁴ وَسَوَاقِيهِ⁵ الْفَوَاحَةِ وَبِحُورِ⁶ بَهَائِمِهِ وَأَغَانِيهِ فَلَاحِيهِ .

- وَكَانَ مَرَأَى تِلْكَ الزُّهورِ الْمُنتَشِرَةِ عَلَى امْتِدَادِ الحُقُولِ يُبِيرُ فِي النَّفْسِ الْبَهْجَةَ .
- الحَشَائِشُ الحُضْرَاءُ تُعْطِي الْأَرْضَ كَأَنَّهَا بِسَاطٌ أَحْضَرَ بَدِيعٌ وَالْمَاءُ يَلْمَعُ مِثْلَ الْفِضَّةِ وَهُوَ يَجْرِي وَسَطَ الحَشَائِشِ الحُضْرَاءِ وَزُهورُ الْبُنْفُسِجِ وَالْقُرُونْفُلِ وَالْأَيْسَمِينَ وَالْفَرَاشَاتِ الْجَمِيلَةَ تَطِيرُ كَأَنَّهَا زُهورٌ مُلَوَّنَةٌ تَنْتَقِلُ فِي السَّمَاءِ وَالطُّيُورُ تُغْنِي وَتُعْرَدُ أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ .
- تِلْكَ الحُقُولُ الشَّاسِعَةُ تَكْسُوها النِّبَاتَاتُ فَأَيْنَمَا وَجَّهْتَ نَظْرَكَ لَا تَرَى إِلَّا الْأَلْوَانَ الرَّاهِيَةَ وَجَمَالَ الحَيَاةِ .
- وَكَانَ مَرَأَى تِلْكَ السُّهُولِ الحُضْرَاءِ يُبِيرُ فِي الصَّدْرِ انْشِرَاحًا : أَشْجَارُ صَنَوْبِرٍ وَعَبِيرُ أَرْهَارٍ وَتَعْرِيدُ أَطْيَارٍ وَشَمْسٌ تُرْسِلُ حُبُوطًا ذَهَبِيَّةً .
- كَانَتْ السُّهُولُ مُحَاطَةً بِإِطَارٍ مِنَ الْأَشْجَارِ الحُضْرَاءِ وَمِنْ حُقُولِ الْفَمْحِ الدَّهَبِيَّةِ .
- تِلْكَ حُقُولٌ شَاسِعَةٌ تَكْسُوها النِّبَاتَاتُ فَأَيْنَمَا نَظَرْتَ وَاجْهَتَكَ سُهُولٌ فَسِيحَةٌ مُمْتَدَّةٌ فِيهَا صُفُوفٌ مُسْتَقِيمَةٌ مُتَوَازِيَةٌ مِنَ الْأَشْجَارِ .

• الأودية:

- تُوجَدُ فِيهَا عَيْنٌ مَاءٍ يَنْدَفِقُ مِنْهَا مَاءٌ غَزِيرٌ فَإِذَا هِيَ شَلَالَاتٌ تَنْهَمِرُ عَلَى الْمُنْحَدِرَاتِ .
- يَنَابِيعٌ كَثِيرَةٌ تَنْفَرَعُ مِنْهَا مِائَاتُ الْجَدَاوِلِ فَتُحَدِّثُ حَرِيرًا⁷ دَائِمًا يَسْتَهْوِي الْمَارَّةَ .
- مَاءٌ يَلْمَعُ مِثْلَ الْفِضَّةِ وَهُوَ يَجْرِي وَسَطَ الحَشَائِشِ .
- مِيَاهُهَا عَدْبَةٌ تَنْبُعُ مِنْ عُيُونٍ صَافِيَةٍ فَوَارَةٍ وَتَجْرِي فِي جَدَاوِلٍ مُتَّجِهَةٍ إِلَى الْيَمِينِ تَارَةً وَالْإِلَى الشَّمَالِ طُورًا .
- كَانَتْ الْمِيَاهُ تَجْرِي عَلَى الحَصَى فِي السَّبِيلِ الْعَرِيضِ الطَّوِيلِ الْمَاضِي بِهُدُوبِهِ فِي تَعْرُجَاتٍ حُلُوةٍ وَكَأَنَّهَا الدَّمُ يَسْرِي فِي الشَّرَايِينِ .
- بُحَيْرَةٌ فَضِيَّةٌ مَؤَاهَا يَتَرَفَّرِقُ وَيَلْمَعُ وَكَأَنَّهُ الْفِضَّةُ الْمُدَابَبَةُ وَيَقُورُ وَيَغْلِي كَأَنَّ نَارًا هَائِلَةً تَسْرِي فِيهِ .

5 جمع ساقية. والساقية هي القناة التي تسقي الأرض والزرع.

6 صوت البقر والغنم والطيء والسبهم.

7 الخريز هو صوت الماء عندما يجري بسرعة

1 تَزَيَّنَتْ ، تَجَمَّلَتْ

2 ما ظهر من الشيء

3 أخضر زاهٍ ، جميل

4 جمع غدِير. والغدير هو مياه راكدة، قليلة العمق، يغادرها السيل، مستنقع الماء.

كِرَاسُ الْإِنْتَاكِ الْكِتَابِي

(تَرَكَيبٌ وَعِبَارَاتٌ تُفِيدُنِي. أَسْتَعْمِلُهَا لِإِنْبَاءِ نَصِّ مُتَنَاسِقٍ)

الإطار المكاني

(وصف الأماكن الطبيعية)

• الغابات:

- دَخَلْنَا الْغَابَةَ فَإِذَا نَحْنُ فِي جَنَانٍ 1 مِثْرَامِيَةِ الْأَطْرَافِ .
- غَابَةُ حَضْرَاءٍ أَمْنَةٌ وَجَمِيلَةٌ مِثْرَامِيَةٌ فَوْقَ التَّلَالِ .
- كُنْتُ سَتْرَى الْأَشْجَارَ النَّضْرَةَ، وَالْأَغْصَانُ وَالْأَزْهَارَ الْمُتَفَتِّحَةَ ، وَأَنْوَاعَ النَّبَاتَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ ، وَقَدْ زَادَهَا النَّدَى رَوْعَةً وَجَمَالًا حَتَّى أَنْ النَّاطِرَ يَخَالُهَا² فَرَادِيْسَ الْجِنَانِ .
- غَابَةٌ مَوْجِسَةٌ كَثِيْفَةٌ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَحْجُبُ³ عَنْهَا أَشِعَّةَ الشَّمْسِ فَهِيَ تَمُوجُ بِالسَّبَاعِ⁴ .
- وَصَلْنَا غَابَةَ دَاثُ تِلَالٍ مُنْحَفِضَةٍ تَخَالُهَا أَوْدِيَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا أَعْشَابٌ وَشَجَيْرَاتٌ .
- هَذِهِ أَشْجَارٌ لَا تُحْصَى مُتَقَلَّةٌ بِثِمَارِهَا مِثْرَامِيَةٌ أَطْرَافِهَا وَارْفَةٌ ظِلَالِهَا وَهَذِهِ قُطْعَانٌ مِنَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ تَرْعَى الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ فِي أَطْمِنَانٍ ، وَكُنْتُ تَسْمَعُ زَفْرَقَةَ الْعَصَافِيرِ وَغِنَاءَ الْحَسُونِ وَتَرَى الْعِزْلَانَ وَالسَّنَاجِبَ وَالْأَرَانِبَ تَرْتَعُ وَتَمْرُحُ رَاقِصَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ .
- هَذِهِ الْغَابَةُ الْجَمِيلَةُ بِهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْحَشَائِشُ الْحَضْرَاءُ الطَّرِيَّةُ وَالْمَنَاظِرُ الْخَلَابَةُ وَالْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ الْمُتَشَابِكَةُ أَغْصَانُهَا .
- مَرَرْنَا بِغَابَةٍ كَثِيْفَةٍ كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ مَاءٌ وَأَنْهَارٌ وَظِلَالٌ وَأَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ وَحَمَامٌ وَطُيُورٌ .
- كَانَتْ الْغَابَةُ أَشَدَّ سِحْرًا وَبَهَاءً، فَكَانَتْ حَضْرَاءً عَلَى اخْتِلَافِ الْفُصُولِ وَتَعَاقُفِهَا ، وَكَانَتْ الْأَشْجَارُ تَحْتَمِلُ عَاتِيَ الرِّيحِ وَغَزِيرَ الْمَطَرِ .

- وَجَدْتُ نَفْسِي فِي غَابَةِ كَثِيرَةِ الْأَشْجَارِ ، فَأَيْنَمَا أُرْسَلْتُ بَصْرِي لَا أَرَى إِلَّا الْخُضْرَةَ ، فَأَلْغِصَانُ مُزْدَانَةٌ بِأَوْرَاقِهَا وَأَزْهَارُهَا ، وَالْأَعْشَابُ تَكْسُو الْأَرْضَ فَكَأَنَّهَا الزَّرَابِيُّ بَدِيْعَةُ الصَّنْعِ مُتَعَدِّدَةُ الْأَلْوَانِ .
- هَا هِيَ الْعَابَاتُ تَمْتَدُّ حَضْرَاءً فَتَسْتَهْوِي⁵ النَّفْسَ وَتُبْهِجُ الْقَلْبَ .

• البحر:

- صُفْرَةٌ رَمْلٌ وَرُزْقَةٌ مَاءٌ وَصَفَاءٌ جَوٌّ وَإِشْرَاقٌ سَمَاءٍ .
- إِنَّ الْبَحْرَ هَائِجٌ وَأَمْوَاجُهُ تَتَلَاظِمُ عَلَى الصُّخُورِ .
- شَاطِئُ الْبَحْرِ مُتَلَاظِمُ الْأَمْوَاجِ ، صِفَافُهُ فِضِّيَّةٌ بِلُؤْنِ الْفَجْرِ ، وَرِمَالُهُ دَهَبِيَّةٌ بِلُؤْنِ الشَّمْسِ ، وَمِيَاهُهُ مُنْحَدِرَةٌ كَأَنَّهَا الْقِيَابُ⁶ أَوْ السَّحَابُ .
- كَانَ الْمَاءُ فِي الْبَحْرِ أَرْزَقَ صَافِيًا يُحَاكِي رُزْقَةَ السَّمَاءِ وَصَفَاءَ الْبُلُورِ .
- بَعْضُهُمْ اسْتَلَقُوا عَلَى الرِّمَالِ الدَّهَبِيَّةِ مَعْرُضًا بِسَرَّتِهِ إِلَى أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ ، وَالْبَعْضُ الْآخَرَ فَضَلَ الْجُلُوسَ فِي ظِلِّ شَمْسِيَّةٍ لِمُطَالَعَةِ كِتَابٍ ، بَيْنَمَا امْتَطَّتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الشُّبَّانِ أَلْوَاخًا شِرَاعِيَّةً مُتَّحِدِينَ الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ .
- عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ زَوَارِقٌ صَغِيرَةٌ نَاشِرَةٌ أَشْرَعَتِهَا كَأَنَّهَا حَمَائِمٌ بِيضَاءً .
- كَانَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ تَتَلَاظِمُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ .
- بَدَأَ الْبَحْرُ بَعْدَ ذَلِكَ يَهِيْجُ وَيَتُورُ وَأَحْدَتِ الْأَمْوَاجُ تَتَجَمَّعُ مَرُ عِبَةً مَرَبَدَةً⁷ .
- كَانَتْ السَّقِينَةُ تَمْخُزُ⁸ غِيَابَ⁹ الْبَحْرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاحِلِ أَلْفُ الْأَمْتَارِ .
- بَدَتْ الْأَمْوَاجُ كَالْجَمَالِ الْهَائِجَةِ تَرْبُذُ وَتُزْمَجُ¹⁰ وَبَدَتْ الْمَرَاجِبُ أَشْلَاءً مُمْرِقَةً تَقْدِفُ بِهَا الرِّيَّاحُ الْعَاتِيَةُ فِي كُلِّ الْإِتْجَاهَاتِ .

• الصَّحْرَاءُ:

- تَوَعَّلْنَا فِي قَلْبِ الصَّحْرَاءِ فَامْتَدَّتْ أَمَامَنَا الرِّمَالُ رِدَاءً يَلْفُ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِنَا بِصُفْرَةٍ فِيهَا يَرِيْقُ الدَّهَبُ وَلَمَعَانِ النَّيِّرِ¹¹ .
- وَاحَةٌ يَتَوَجَّهُ النَّخِيلُ وَتَحْتَرِفُهَا الْمَسَارِبُ وَالْجَدَاوِلُ يَتَرَفَّرُ فِيهَا الْمَاءُ عَلَى مَهْلٍ يَتَلَاظِمُ تَحْتَ أَشِعَّةِ شَمْسٍ كَأَنَّهَا لَا تَغِيْبُ أَبَدًا .
- تَسْتَنْشِقُ عَيْبَرَ الصَّحْرَاءِ فَيُدْعِدُعُكَ الْبَحُورُ الْمُحْمَلُ بِشَيْءٍ مِنْ رَائِحَةِ الشَّيْحِ وَالزَّرْعَتِ .

6 القِيَابُ : جَمْعُ قَيْبَةٍ وَالْقَيْبَةُ : بِنَاءٌ مُسْتَدِيرٌ مَقْوَسٌ مَجُوفٌ يُعْفَدُ بِالْأَجْرِ وَنَحْوِهِ .

7 الرَّبْدُ هُوَ مَا يَعْطُو الْمَاءَ وَغَيْرَهُ مِنَ الرَّغْوَةِ عِنْدَ غَلِيَانِهِ أَوْ سُرْعَةِ حَرَكَتِهِ .

8 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِدَفْعِ الْمَاءِ ، تَجْرِي تَشَقُّ الْمَاءَ مَنْدَفَعَةً مَعَ إِحْدَاثِ صَوْتٍ .

9 الْغِيَابُ : مَوْجُ الْبَحْرِ .

10 يُكْمِزُ مِنَ الصَّيْحِ وَالصَّخْبِ .

11 الدَّهَبُ الْخَالِصُ أَوْ قُتَاتِ الدَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا .

1 جمع جنة

2 يظنها

3 تخفي

4 تموج بالسباع : تمتلأ بالسباع . والسبع هو كل ما له ناب كالأسد والنمر والذئب، أو ما له مخلب كالصقر والحدأة،

ويعود على الناس والدواب ويفترسها.

5 تغري وتشد النفس والأنظر

- ◀ هَبَّتْ عَلَيْهِمْ عاصِفَةٌ رَمْلِيَّةٌ فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِالرِّيَّاحِ الشَّدِيدَةِ الْمُحَمَّلَةِ بِالرَّمَالِ .
- ◀ تَوَعَّلْنَا دَاخِلَ الصَّخْرَاءِ فَبَدَّتْ كُثْبَانُهَا أَكْثَرَ تَبَاعُدًا وَأَشَدَّ رَوْعَةً وَجَمَالًا .
- ◀ كَانَتْ الصَّخْرَاءُ النَّاسِغَةَ قَاجِلَةً¹ لَا تَغِيْبُ فِيهَا الشَّمْسُ أَبَدًا .
- ◀ كُنَّا نَتَأَمَّلُ تَجَاعِيدَ الرَّمَالِ الْمُتَلَاخِقَةَ فِي أَنْسِيَابٍ وَالتَّوَاءِ .
- ◀ كَانَتْ أَرْضُ الصَّخْرَاءِ سَاجِنَةً مُلْتَهَبَةً كَأَنَّهَا جَوْفُ فُرْنٍ مُتَقَدِّ لَا يَنْبُثُ مِنْ جَوْفِهَا زَرْعٌ وَلَا يَنْفَجِرُ مِنْ آبَارِهَا مَاءٌ وَلَا يُحَلِّقُ فِي سَمَانِهَا طَائِرٌ أَوْ يَمْرَحُ فَوْقَ أَرْضِهَا حَيَوَانٌ .
- ◀ اسْتَنْقَبْتُ يَوْمًا قَائِلًا² مُحْرَقًا وَوَدَّعْتُهُ بِلَيْلٍ هَادِيٍّ رَطْبٍ جَلِيلٍ وَكَانَ الْجَوُّ حَوْلِي سَاكِنًا لَا تَشْوِبُهُ³ نَسَمَةٌ .

♠ وصف عناصر المحيط ♠

• الحيوانات:

- **الخروف:** لَقَدْ كَانَ كَبْشًا أَبْيَضَ الصَّوْفِ فِي مَقْدَمَةِ رَأْسِهِ بُفْعَةٌ سَوْدَاءٌ تُمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ وَتَدَلَّتْ أَلْيَتُهُ قَبْدًا يَمِشِي مُحْتَالًا بِنَفْسِهِ يَتَقَدَّمُ مَرْفُوعِ الرَّأْسِ كَمَنْ يَفُودُ جَيْشَهُ بِشَجَاعَةٍ نَحْوِ الْمَعْرَكَةِ
- **العصفور:** أَبْصَرْتُ حَسُونًا دَهِيًّا يَتَحَرَّكُ بِرَشَاقَةٍ فِيهِتَرُ ذَنْبُهُ الْمُخَطَّطُ بِالْأَصْفَرِ وَالْأَبْيَضِ وَالرَّمَادِيِّ وَيَنْكُثُ صَدْرَهُ دَا الرَّيشِ الدَّهِيَّ بِمِنْفَارِهِ الدَّقِيقِ وَيَنْشُدُ بِصَوْتِهِ الْعَدْبِ.
- **الحصان:** لِي مَهْرٌ⁴ أَشْقَرُ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ بَدِيعِ الْخِلْقَةِ تُزَيِّنُهُ عُرَّةٌ بَيْضَاءٌ فِي جَبْهَتِهِ وَهُوَ رَشِيقُ الْقَوَائِمِ قَصِيرُ الْعُنُقِ أَشْقَرُ اللَّوْنِ إِذَا رَكَضَ جَعَلَ يَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.
- **الحمار:** هُوَ حَيَوَانٌ ذَكِيٌّ رَقِيقُ الْحَاشِيَةِ وَدُووبٌ عَلَى الْعَمَلِ عَكْسَ كُلِّ الدِّعَايَاتِ الرَّائِجَةِ حَوْلَهُ مُنْذُ الْقَدَمِ.

- **العنزة:** جَمِيلَةٌ بَعَيْنَيْهَا الرَّائِعَتَيْنِ وَذَنْفُهَا الصَّغِيرِ وَبِحَافِرَيْهَا الْأَسْوَدَيْنِ اللَّامِعَيْنِ وَبِقَرْنَيْهَا الْمُخَطَّطَيْنِ وَبِشَعْرِهَا الْأَبْيَضِ الطَّوِيلِ الَّذِي يَكْتَسُو جِلْدَهَا النَّاعِمَ وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ كَانَتْ عَنزَةً وَدِيعَةً.

- **القط:** لِي قِطَّةٌ أُحِبُّهَا كَثِيرًا وَجْهَهَا مُسْتَدِيرٌ فِيهِ عَيْنَانِ خَضِرَاوَانٍ وَأَنْفٌ وَرْدِيٌّ إِذَا مَشَتْ رَفَعَتْ ذَنبَهَا الطَّوِيلَ.

- **الأسد:** أَسَدٌ مَهِيْبٌ لَهُ مَخَالِبٌ كَأَنَّهَا سُتُونُ الْحِرَابِ وَأَنْيَابُهُ كَأَنَّهَا السِّكَاكِينُ وَعَيْنَاهُ تُشِيعَانِ بِرَبِيقٍ مُخِيفٍ.

- **القرد:** فُرُودٌ صِحَّامُ الْحَجَمِ كَالْغُورِيَّاتِ، كَانَ مَنْظَرُهُمْ مُفْرَعًا وَوُجُوهُهُمْ سَوْدَاءَ وَشَعْرُهُمْ كَثِيفٌ وَأَطْفَارُهُمْ طَوِيلَةٌ حَادَّةٌ وَنَظَرُهُمْ مُخِيفَةٌ.

- **الطاووس:** رَأَيْتُ طَاوُوسًا بِرَيْشِهِ الْبَدِيعِ يَخْتَالُ كَالْعَرُوسِ فِي ثَوْبِهِ الرَّفِيعِ وَذَيْلِهِ الْفَتَّانِ كَقَوْسِ السَّحَابِ الزَّاهِي تَمْتَرُجُ الْأَلْوَانُ فِي حُسْنِهِ الْإِلَهِيِّ.

• النباتات:

- ◀ **السوسن:** الْأَبْيَضُ وَالْأَفْحَوَانُ الْأَصْفَرُ وَالنَّرْجِسُ الْبِنْفَسْجِيُّ وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ الْحَمْرَاءِ .
- ◀ تَمُوجُ الْأَزْهَارُ بِاعْتِنَاءٍ رَائِحَةً زَكِيَّةً.
- ◀ عَادَتْ لِلزُّهُورِ رَائِحَتُهَا الذَّكِيَّةُ وَنَضَارَتُهَا⁵ الَّتِي زَادَتْهَا أَشِعَّةُ الشَّمْسِ جَمَالًا وَإِشْرَاقًا .
- ◀ تَفْتَحَتْ أَزْهَارُهَا ، وَلَا حَتَّ⁶ بَرَاعِمًا⁷ طَرِيَّةً تُبَشِّرُ بِمُوَاصَلَةِ النُّمُوِّ ، وَامْتَرَجَتْ رَائِحَتُهَا الشَّدِيدَةَ بِنَسِيمِ عَلِيلٍ .
- ◀ يَوْشِي⁸ حُضْرَتَهَا زَهْرٌ بِرِيٍّ أَحْمَرُ قَانَ⁹ تَتَوَسَّطُهُ دَائِرَةٌ سَوْدَاءٌ ، وَكَانَتْ السَّنَابِلُ تَحْتَاكَ بِبَعْضِهَا وَتَمُدُّ أَعْنَاقَهَا نَحْوَهُ كَأَنَّهَا أُنِسَتْ بِهِ ، وَرَدَّتِ التَّحِيَّةُ بِتَّحِيَّةٍ رَقِيقَةٍ عَلَى تَلَطُّفِهِ مَعَهَا .

⁶ صارت

⁷ جمع بُرْعَم، زهرة الشجرة قبل أن تتفتح.

⁸ يوشى: يزين ويؤخر.

⁹ أحمر قان: شديد الحمرة.

¹ يابسة، مُجْدِبَةٌ.

² شديد الحر.

³ لا تخلطه نسمة. ويُقُولُ لَا تَشْوِبُهُ شَائِبَةٌ: لَا عَيْبَ فِيهِ، لَا يَخْلُطُهُ شَيْءٌ مَجِيبٌ، لَا يُدْبِسُهُ شَيْءٌ.

⁴ المهر: هو صغير الحصان

⁵ نضارتها: أنافتها، جمالها، حُسْنُهَا..

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أَسْتَعْمَلُهَا لِإِنْبَاءِ نَصِّ مُتَنَاسِقٍ)

الشخصيات

• أوصاف خُلُقِيَّة:

- ◀ شَخْصٌ نَبِيلُ الْأَخْلَاقِ ، كَرِيمُ الْقَلْبِ وَالْخُلُقِ ، لَعُوبٌ طُرُوبٌ جَدَّابٌ .
- ◀ هُوَ شَابٌ يَحْمِلُ بَيْنَ جَنبَيْهِ قَلْبًا يَزْحَرُ¹ بِالْعَوَاطِفِ الشَّرِيفَةِ وَالْإِحْسَاسَاتِ النَّبِيلَةِ وَبِرَغْبَةٍ صَادِقَةٍ فِي النَّفْعِ وَالْإِرْشَادِ .
- ◀ أَصْبَحَ الطِّفْلُ مِثَالًا لِكَمَالِ الْأَخْلَاقِ وَحَمِيدِ الصِّفَاتِ ، بَارِعًا فِي الْمَعَارِفِ وَالْأَدَابِ .
- ◀ كَانَتْ رِيْمٌ حَسَنَةً الْأَخْلَاقِ مُهَذَّبَةً تَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .
- ◀ كَانَتْ الطِّفْلَةُ مُطِيعَةً فَنُوعَةً وَغَيْرَ مُتَطَلِّبَةٍ ، لَهَا أَحْلَامٌ كَثِيرَةٌ تَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا بِالْمَشَقَّةِ وَالْعَمَلِ الدَّوَّوبِ² .
- ◀ تُحِبُّ ابْنَهَا الْوَحِيدَ حُبًّا شَدِيدًا لِأَنَّهُ طَيِّبُ الْخُلُقِ مُطِيعٌ يُلْتَبَى طَلَبَاتِهَا .
- ◀ هُوَ طَيِّبُ الْقَلْبِ كَامِلُ الْأَخْلَاقِ يَعْطِفُ عَلَى النَّاسِ وَيُحِبُّ أَهْلَهُ حُبًّا جَمًّا .
- ◀ فَلَاحٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ يَعْيشُ مَعَ زَوْجَتِهِ قَانِعِينَ بِمَا أَعْطَاهُمَا اللَّهُ رَاضِيَيْنِ بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ وَفَيْرٍ .
- ◀ وَإِذَا احْتَجَّ إِلَى شَيْءٍ طَلَبَهُ بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَأَدَبٍ وَإِذَا شَكَا شَيْئًا ذَكَرَهُ فِي رِقَّةٍ وَأَلْفٍ .
- ◀ شَابٌ نَفِيُّ الْقَلْبِ هَادِيُ الطَّبَاعِ يَبْدُلُ أَقْصَى جَهْدِهِ فِي الْعَمَلِ عَنِ طَيِّبِ خَاطِرٍ لَا يَشْكُو وَلَا يَتَكَاسَلُ وَلَا يَحْتَالُ وَلَا يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مَا لَيْسَ لَهُ .
- ◀ كَانَ الرَّجُلُ يَحْتَرِّمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ ، وَكَانَتْ أَحْلَافُهُ تَسْبِفُهُ أَيْنَمَا حَلَّ فَقَدْ عُرِفَ عَنْهُ حُسْنُ الْأَخْلَاقِ وَكِرَامَةُ الطَّبَاعِ فَكُلَّمَا نَطَقَ بِكَلِمَةٍ انْبَعَثَتْ مَعَهَا أَمْوَاجٌ مِنَ السَّكِينَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ فَتَجَعَلَ سَامِعُهُ فِي قِمَّةِ الرَّاحَةِ وَالْإِنْشِرَاحِ .

- ◀ لَقَدْ اسْتَهْرَتْ بِقَلْبِهَا الرَّخَامِيَّ وَبِقِسَاوَةِ لَا يُضَاهِيهَا فِيهَا أَحَدٌ .
- ◀ مَعْرُورَةٌ مُتَعَالِيَّةٌ ، لَا تَحْمِلُ الْحُبَّ أَوْ الْوُدَّ لِأَحَدٍ ، حَبِيئَةٌ مَآكِرَةٌ كِدَابَةٌ .
- ◀ كَانَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ دَاهِيَةً كَالْتَعْلَبِ الْأَحْمَرِ ، فَقَدْ كَانَ يَتَرَصَّدُ بِإِخْوَتِهِ دَوْمًا فَيَتَدَخَّلُ فِي شُؤُونِهِمْ وَيُزْعِجُهُمْ فِي خُلُوتِهِمْ مِنْ خِلَالِ الْفَيَّامِ بِالْمَقَالِبِ السَّخِيفَةِ .
- ◀ وَأَطَالَمَا أَخَذَ الْكِذْبَ هَوَايَةً وَاسْتَعْلَهُ فِي الْإِيْقَاعِ بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ وَالْفِتْنَةَ بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ جَاهِلًا وَأَحْمَقًا فَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفِتْنَةَ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ .
- ◀ كَانَتْ امْرَأَةٌ شَرِيْرَةً حَبِيئَةً الْأَخْلَاقِ وَلَمْ تَكُنْ هِيَ وَابْنُهَا مِمَّنْ يَحْفَظُونَ وَعَدَا وَلَا عَهْدًا أَوْ يَتَذَكَّرُونَ صَنِيْعًا طَيِّبًا أَوْ مَعْرُوفًا لِأَحَدٍ .

• أوصاف خُلُقِيَّة:

- ◀ فِتْنَةٌ بَاهِرَةٌ الْجَمَالِ كَانَتْهَا الْقَمَرُ الْمُكْتَمِلُ فِي السَّمَاءِ ، أَوْ النُّجُومِ اللَّامِعَةُ فِي اللَّيْلِ الْكَاجِلِ السَّوَادِ . وَجْهٌ مُسْتَدِيرٌ وَرَدِيٌّ اللَّوْنِ ، وَعَيْنَاهَا حَصْرَاوَانٌ بِلُونِ أَغْشَابِ الْبَحْرِ ، وَشَعْرُهَا أَصْفَرٌ كَأَنَّهُ حَيُوطُ الدَّهَبِ الْخَالِصِ .
- ◀ شَابٌ كَأَنَّهُ غُصْنُ مُزْهِرٍ ، وَفُتْنُهُ فِيهَا جَلَالٌ وَوَقَارٌ ، وَعَيْنَاهُ فِيهِمَا طُمُوْحٌ وَتَعَالٍ .
- ◀ كَانَتْ مَرِيْمٌ طِفْلَةً بِكُلِّ مَا لِلطُّفُولَةِ مِنْ خَصَائِصٍ : لَهَجَتْهَا فِي الْحَدِيثِ ، إِشْرَاقُهُ وَجْهَهَا بِتِلْكَ الْبِرَاءَةِ وَالسَّدَاجَةِ ، حِفَّةٌ حَرَكَتِهَا كَأَنَّهَا عَرَالُ الرَّيْمِ .
- ◀ صَارَ كَهْلًا عَجُوزًا فَضَعُفَ بَصَرُهُ ، وَاعْتَلَّ³ قَلْبُهُ ، وَضَعُفَتْ قَوَاهُ ، وَخَارَتْ صِحَّتُهُ .
- ◀ خُطَوَاتُهَا وَبَيْدَةٌ⁴ كَخُطَوَاتِ السُّلْحَفَةِ ، رَجَلَاهَا هَزِيلَتَانِ ، وَثِيَابُهَا رَثَّةٌ بِالْيَةِ ، ظَهْرُهَا بِهِ حَذَبَةٌ⁵ .
- ◀ كَانَتْ لَهُ طَلْعَةٌ بَهِيَّةٌ تَنُمُّ عَنْ وَجَاهَةٍ ، مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ ، طَوِيلُ الْقَامَةِ ، نَاقِبُ النَّظَرِ ، لَهُ جِسْمٌ رِيَاضِيٌّ .
- ◀ شَابٌ ذُو زِرَاعَيْنِ مَفْتُولَتَيْنِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةٌ وَاسِعَةٌ تُظَلِّلُ وَجْهَهُ وَلَا تَنْزُكُ مِنْ شِعْرِهِ الْفَاجِحِ إِلَّا بَعْضَ الْأَخْصَائِلِ السَّوَادِ الْمُتَدَلِّيَةِ عَلَى جَبِينِهِ .

⁴ بطينة.

⁵ الحذبة: بُرُوزٌ تَوْرُمٌ أَوْ نُتُوْعٌ صَلْبٌ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ يَجْعَلُهُ مُرْتَفِعًا إِلَى أَعْلَى وَصَدْرُهُ وَبَطْنُهُ دَاخِلًا .

¹ يفيض

² الجاد والمستمر

³ أصابه مرض أو ضعفت قوته وخارت

كأنت شمْطَاءٌ قَبِيحَةٌ الْمُنْظَرِ شَعْرُهَا أَشْعَثُ وَجْهَهَا صَغِيرٌ تَعْلُوهُ كَثِيرٌ مِنْ
التَّجَاعِيدِ وَعَيْنَاهَا مُسْتَدِيرَتَانِ جَاحِظَتَانِ وَأَنْفُهَا طَوِيلٌ مُعَقَّفٌ وَكَأَنَّهُ مِنْقَارٌ نَسْرٍ
جَارِحٍ .

كَانَ مُضْحِكُ الْمُنْظَرِ أَفْطَسَ الْأَنْفِ وَاسِعَ الشَّدَقِ غَلِيظَ الشَّفَتَيْنِ شَعْرُهُ طَوِيلٌ
أَذْنَاهُ صَغِيرَتَانِ لَا تَكَادَانِ تَظْهَرَانِ .

كَانَتْ فِتَاءٌ قَاسِيَةً الْقَلْبِ مُتَحَجَّرَةً الْمَشَاعِرِ لَهَا هَيْبَةٌ يَنْفِرُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَشَعْرُ
حَسَنِ كَأَنَّهُ الْأَلْيَفُ رَمَادِي اللَّوْنِ كَأَنَّهُ صُوفٌ خُرُوفٍ .

كَانَ يَبْدُو عَجُوزًا جِدًّا كَانَ عُمُرُهُ أَلْفَ عَامٍ، لَهُ لِحْيَةٌ بَيْضَاءٌ طَوِيلَةٌ وَشَعْرُ
رَأْسِهِ يَنْسَدِلُ عَلَى كَتْفَيْهِ كَأَنَّهُ هَالَةٌ مِنَ التَّوْرِ كَمَا كَانَتْ مَلَاسِيهِ أُنِيقَةً وَعَيْنَاهُ
تَبَيَّنَ فِيهِمَا التَّقْوَى وَالرَّهْدُ وَالْحِكْمَةُ .

فِتَاءٌ صَغِيرَةٌ شَاجِبَةٌ الْوَجْهِ مُهْلَهَلَةٌ الثِّيَابِ يَظْهَرُ عَلَيْهَا الْوَهْنُ وَالْجُوعُ
وَالْهَزَالُ .

رَجُلٌ ضَخْمُ الْجُنَّةِ شَدِيدُ السَّوَادِ لَهُ عَيْنَانِ مُشَوَّهَتَانِ مِلْبَيْنَتَانِ بِالشَّرِّ وَفِي
أَصَابِعِهِ أَظْفَارٌ طَوِيلَةٌ قَدِيرَةٌ .

• المريض :

شَاجِبُ الْوَجْهِ ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُسْتَلْقٍ فِي تَرَاحٍ وَدُبُولٍ وَإِعْيَاءٍ . كَانَ
عَلِيلاً قَدْ أَتَهَكَهُ الْمَرَضُ وَكَادَ يُسَلُّ جِسْمَهُ سَلًّا . كَانَ يُفِيقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَقْسُو
عَلَيْهِ الْمَرَضُ أَحْيَانًا .

كَانَ الْحَرُّ قَدْ لَفَحَ وَجْهَهُ فَأَحَالَهُ مُتَوَرِّدًا⁴ فَكَأَنَّهُ قَدْ عَادَ مِنْ سِبَاقٍ .

أَخْبِرًا تَضَاعَلَ دَاوُهُ وَتَدَرَّجَ نَحْوَ الْعَافِيَةِ وَالشِّفَاءِ فَأَشْرَقَ وَجْهُهُ وَعَادَتْ
إِلَيْهِ الْإِبْتِسَامَةُ الْعَدْبَةُ .

عَيْنَا صَدِيقِي كَعَيْنِي الْقِطْطِ فِي الصَّبَاحِ، شَعْرُهُ سَبْطٌ¹ لَوْنُهُ بُنِيٌّ ضَارِبٌ إِلَى
الصُّفْرَةِ كَلُونِ خُبُوطِ الدَّرَةِ تَمَامًا ، وَجْهُهُ أَشَقْرُ² أَنْتَشَرَتْ فِيهِ نِقَاطٌ نَمَشٍ .

عَيْنَا الطَّفْلِ سَوْدَاوَانِ كَحَبَّتِي زَيْتُونٍ لِامْعَتَيْنِ ، شَعْرُهُ جَعْدٌ² فَاجِمٌ كَقَطْعِ الظَّلَامِ
، وَوَجْهُهُ فَمْحِي صَبِغَتُهُ شَمْسٌ بِلَادِهِ بِسَمْرَةٍ خَفِيفَةٍ مُحَبَّبَةٍ .

شَخْصٌ جَمِيلٌ الطَّلَعَةِ رَشِيقٌ الْقَوَامِ حَسَنُ الصِّفَاتِ مَقْتُولُ الْعَضَلَاتِ .

رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْعَثًا³ أَغْبِرًا قَدْ تَدَلَّى شَعْرُهُ عَلَى كَتْفَيْهِ وَانْهَالَتْ لِحْيَتُهُ طَيَّاتٍ .

كَانَ صَدِيقِي مَلِيحٌ الطَّلَعَةِ سَاجِرُ الْحَسَنِ خَفِيفُ الرُّوحِ حُلُوُ الْكَلَامِ دَمِثُ
الْأَخْلَاقِ جَمِيدُ الصِّفَاتِ .

فِتَاءٌ رَائِعَةٌ الْحَسَنِ لَا مَثِيلَ لِجَمَالِهَا فَوْقَ الْأَرْضِ عَيْنَاهَا زَرْقَاوَانِ بِلَوْنِ السَّمَاءِ
وَشَعْرُهَا ذَهَبِيٌّ بِلَوْنِ الشَّمْسِ وَقَمُهَا دَقِيقٌ كَأَنَّهُ الْبِدْرُ .

كُلَّمَا كَبُرَتْ الْفِتَاءُ اكْتَمَلَ جِسْمُهَا وَتَضَاعَفَتْ جَمَالُهَا وَزَادَ شَعْرُهَا اصْفِرَارًا
وَبَرِيقًا حَتَّى كَأَنَّهُ الذَّهَبُ الْخَالِصُ . فَالْعَيْنُ لَمْ تَرَ أَجْمَلَ مِنْهُ وَالْأُذُنُ لَمْ تَسْمَعْ
عَنْ شَبِيهِ لَهُ فِي الْقِصَصِ وَالْحِكَايَاتِ .

فِتَاءٌ صَغِيرَةٌ شَاجِبَةٌ الْوَجْهِ مُهْلَهَلَةٌ الثِّيَابِ يَظْهَرُ عَلَيْهَا الْوَهْنُ وَالْجُوعُ
وَالْهَزَالُ .

حَبَّأَهَا اللَّهُ بِجَمَالٍ وَضَاحٍ وَحُسْنٍ زَائِدٍ فَكَانَتْ مَسْرَّةً لِلْعُيُونِ وَمَبْعَثَ إِعْجَابٍ
لِكُلِّ مَنْ يَرَاهَا .

قَامَةٌ مَرِحَةٌ ، وَجْهٌ عَرَبِيٌّ مُسْتَدِيرٌ ، شَعْرٌ أَسْوَدٌ فَاجِمٌ ، وَدَكَاءٌ مُنْقَدٌّ يَغْزَلُ
لِسَانَهَا أَجْمَلَ الْأَحَادِيثِ وَأَرْقَ الْحِكَايَاتِ .

كَانَتْ فِي مَقْتَبِلِ شَبَابِهَا فِي رَبِيعِهَا الْعَشْرِينَ فَائِقَةً الْجَمَالِ شَعْرُهَا أَسْوَدٌ فَاجِمٌ
عَيْنَاهَا حُورَاوَانِ تُنَافِسَانِ عُيُونُ غَزَالِ الرَّيْمِ مَمَشُوقَةٌ الْقَوَامِ وَجْهَهَا بَدْرٌ فِي
لَيْلَةٍ تَمَامِهِ فَكَأَنَّهُا إِحْدَى حُورِيَّاتِ الْجَنَّةِ .

كَانَتْ تُنَاهِرُ الثَّلَاثِينَ ، شَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٍ الْوَجْهِ عَسَلِيَّةِ الْعَيْنَيْنِ طَوِيلَةَ الْقَامَةِ
قَوِيَّةِ الْبِنْيَةِ .

عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ جَمِيلَتَانِ كَحَبَّاتِ اللُّوزِ مُلْتَمِعَتَانِ مِثْلَ اللُّوْلُوِ الْأَسْوَدِ النَّادِرِ
وَأَنْفٌ دَقِيقٌ صَغِيرٌ ، فَمٌّ صَيِّقٌ بِأَسْمٍ لَطِيفٌ ، وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ مُلْتَمِعٌ حَتَّى كَأَنَّهُ
مَعْسُولٌ بِمَاءِ سِحْرِيٍّ .

¹ الشعر الرطب المسترسل لا جعود فيه .

² شعر مُجَعَد : شعر ملتو ومثني

³ أشعثُ الشعر: مُعْبِرٌ، مُثَلِّبٌ

⁴ أي حَوْلَهُ مُحْمَرًا ، أَي صَارَ بِلَوْنِ الْوَرْدِ .

• ملامح الشخصية:

- ◀ الجسم : قوي - ذو بناءٍ متين - هزيل - ذو هيكلٍ شامخ.
- ◀ القامة : سامقة - مديدة - طويلة - فارغ الطول.
- ◀ العضلات : مفتولة - بارزة - معروفة - واهنة - هزيلة.
- ◀ الوجه : نحيف - صلب - هزيل - ناضر - شاحب - بشوش.
- ◀ الحاجبان : كثيفان - نقيان - خفيفان - رقيقان.
- ◀ العينان : حوروان - واسعتان - جاحظتان - غائرتان - ضيقتان.
- ◀ الشفتان : مزومتان - غليظتان - رقيقتان.
- ◀ الشعر : مجعد - مسترسل - مضمور ضفائر - أشعث - أشيب - سبط - رطب.
- ◀ الفم : صغير - واسع - باسِم - ضحوك.
- ◀ الأنف : دقيق - أشم - أفطس - بارز - ضخم - معقوف.

• وصف الفقير:

- ◀ لقيئها المسكينة لقد كانت في حالة يرثى لها ، مات والدها ولم يورثها غير اسمه ، وماتت أمها ولم تترك لها سوى دموع الأسى وهم اليتم.
- ◀ كانت عارية القدمين رثة الثوب ما تُحصي العين تلك الرقع المنتشرة فيه ، فكأنها أرتام¹ تعدُّ بها ليالي عذابها .
- ◀ أغبر شعرها الفاجم وتلبد ولأخ من تحته وجه كالدينار الزائف في صفرته .
- ◀ هي فتاةٌ عليقة قد أخذت السقام من حجبها وهي تنقل متحاملة في مشيتها وكلما خافت العثار² استندت إلى جدار . إنها لتمشي وكان ليس فيها دم ينتهي إلى قدميها فهي تجرُّها جرًّا وتقلعها بين الخطوة والخطوة .

¹ أرتام : جمع رتمة، وهي خيط يشد في الإصبع أو الخاتم لتذكر الحاجة.

² كلما خافت العثار : كلما خافت أن تعثر.

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكييب و عبارات تُفيدني. أسنعملها لبناء نصٍ مُتناسقي)

♣ وصف الأحاسيس والمشاعر ♣

• الفرح:

- فَمَها بِاسِمٍ ، نُكَّتَها حاضِرَةٌ وَكَأَنَّها بَيْنَها وَبَيْنَ الفَرَحِ عَقْدٌ لا يَنْصَرُمُ .
- وَإِذا الدُّنيا مِنْ حَوْلِي نَعَمَ حُلُوٌّ ساجِرٌ ، وَإِذا الأصواتُ كالملائكةِ تَطيرُ .
- كانَ مُنْشَرَحَ الصِّدْرِ تَعْلُو وَجْهَهُ عَلاماتُ الغِبطَةِ .
- كانَ يَسودُهُ الإيْناسُ والسُّرورُ وَتُعَمَّرُهُ الفُكاهَةُ والمُزاحُ والانشِراحُ .
- غَمَرَتْها سَعادَةٌ وَتَهَلَّلَتْ أساريرُها وَبَرَقَتْ عَيناها وَقَدَّ فاضِئًا دَموعًا فَارَداً جَمالًا .
- عَلَي سَفَينِهِ إِبْسامَةٌ عَريضةٌ وَمُشرقةٌ .
- كانَتْ أَعْيُنُهُم تَلْمَعُ بِوَمضاتِ بَهجَةٍ وَفَرَحٍ .
- كانَ مُنْشَرَحَ الصِّدْرِ تَعْلُو وَجْهَهُ عَلاماتُ الغِبطَةِ والسُّرورِ .
- انْتَشَرَ الحَبرُ بَيْنَ الجِيرانِ فَردَدَتْهُ الألسُنُ في ابتِهاجٍ .
- إِنَّهُ مَشْهُدٌ هَزَلِيٌّ حَقًّا ، أثارَ ضَحْكي وَدَفَعَنِي إلى الفَهْهَةِ وَجَعَلَنِي أَتَلَوِي مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكِ .
- قالَ وَقَدَّ إِنْ تَسَمَّتْ عَلَي ثَغْرِهِ إِبْسامَةٌ فِيها عَطْفٌ وَحَنانٌ .
- وَسُرْعانَ ما سَبَّتِ في الدَّارِ يَقطَةُ عارِمةٌ وَأَشْرَقَ فِيها نُورٌ ساطِعٌ وَجَلَّجَتْ ضَجَّةً .

• الإعجاب:

- اغْتَرَاها³ دُهولٌ شَدِيدٌ ثُمَّ تَحامَلَتْ عَلَي نَفْسِها وَقالَتْ : . . .
- أَعْجِبْتُ بِها أَيّما إعجابٍ .
- راقَتْنِي الفِكرَةُ وَلَمْ تُعزِّني⁴ الإِرادَةُ في تَنفيذِها .
- راقِني ما كانَ عَلَيهِ مِنْ حُسنٍ وَتُناسِبٍ وَنِظامٍ .
- حَدَقْنَا فِيهِ غَيرَ مُصدِّقين .
- إِنَّها غايَةٌ في الإِبداعِ وَالتَّنسيقِ .
- أصغَيْتُ إِلَيها بِقَلْبي وَعَقْلي وَكيانِي .
- أوَّلُ ما بَهَرَني وَمَلَكَ عَقْلي هو . . .
- ما أروَعَ الطَّبِيعَةَ وَما أَبَدَّعَها سُبْحانَ اللَّهِ .
- يا لَهْذا الجَمالِ الخِلابِ . كُلُّ مَنْ رآه أَعْجِبَ بِهِ .
- إِنَّهُ مَشْهُدٌ أثارَ إعجابنا .

- فَرَحٌ - انْتِشَرَحٌ - سَعِدَ - انْبَسَطَ - اسْتَبَشَرَ - ابْتَهَجَ .
- تَهَلَّلَتْ أساريري .
- رُحْتُ أرْقُصُ بِسُرَّةٍ وَحُبورًا .
- لَمْ تَسعُ الفَرَحَةُ قَلْبي .
- غَمَرْتَنِي سَعادَةٌ لا تُوصَفُ .
- غَمَرْتَنِي فَرَحَةٌ عارِمةٌ
- انْبَسَطَتْ أساريري فَرَحًا .
- كُلتُ جُهودِي بِالنَّجاحِ .
- كَدْتُ أَطيرُ فَرَحًا .
- ارْتَسَمَتْ عَلاماتُ الفَرَحِ عَلَي مَحْيائي .
- انْقَشَعَ عَنِّي الشُّعورُ بِالهِزيمَةِ وَأَصْبَحْتُ أَشعُرُ بِالأُنْحَوَّةِ¹ والِإِنتِصارِ .
- بِوَجْهها بِشْرٌ وَفي عَينِها فَرَحٌ وَعَلَي لِسانِها قَوْلٌ جَميلٌ .
- فاضَتْ نَفْسي غِبطَةً² وَحُبورًا .
- يا لَها مِنْ مُفاجأةٍ سارَّةٍ خَلَفَتْ في نَفْسي البَهجَةَ .
- تَهَلَّلَتْ أساريرُهُ وَالتَّمَعَتْ أَعينُهُ سُرورًا .
- كادَ قَلْبي يَفْوزُ مِنْ بَينِ أَضلعي فَرَحًا وَسُرورًا .
- كُنَّا نَتَجَوَّلُ باعْثِنَ الفَرَحِ وَالسَّلَامِ وَالْحُبِّ حَينَما مَرَرنا .
- بِوَجْهها بِشاشَةٌ وَفي عَينِها فَرَحٌ وَعَلَي لِسانِها قَوْلٌ جَميلٌ .
- كُنْتُ أرْكُضُ في سُرْعَةٍ وَسُرورٍ كَعُصفورٍ غادَرَ قَفْصَهُ .
- ارْتَسَمَ البِشْرُ وَالترْحابُ عَلَي وَجوهِهِم فَالتَّمَعَتْ أَعْيُنُهُم سُرورًا وَفَرَحًا .
- غَمَرَتْهُ بِقُبلايها الأُطافِحَةُ بِالمودَّةِ وَالْمُعيرَةِ عَنِ السَّعادَةِ .
- وَقَدَّ مَلاً كِيانَها فَرَحٌ فَرِيدٌ لَمْ تَعرفُهُ مِنْ قَبْلُ وَفِيضٌ مِنَ السَّعادَةِ لا يوصَفُ .

³ تملأها
⁴ تخذلني

¹ الحماسة والمروءة.
² الغبطة: حُسن الحال، المسرة

• الحزن:

- ◀ خَافَ - دُعِرَ - اضْطَرَبَ - ارْتَجَفَ - تَلَعَّمَتْ - تَسَمَّرَ - هَلَعَ - ارْتَاعَ - دُهِلَ .
- ◀ يَا لَهْوَلِ ذَلِكَ الْمَنْظَرِ الْفَظِيعِ، مَنْظَرٌ يُفَيِّتُ الصُّخُورَ وَتَنْفِطِرُ لِرُؤْيَيْهِ الْأَكْبَادُ.
- ◀ صُعِقَ الْجَمِيعُ وَوَقَفُوا مَدْهُولِينَ مِنْ هَوْلِ الْفَاجِعَةِ .
- ◀ صَدَرَتْ مِنِّي صَرْخَةٌ مُدَوِّيَّةٌ سَقَطَتْ إِثْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ مَعْشِيًّا عَلَيَّ .
- ◀ انْقَلَبَ الْمَكَانُ إِلَى مَنَاحَةٍ تُمَرِّقُ نِبَاطًا¹ الْقُلُوبِ.
- ◀ لَقَدْ كَانَ الْمَشْهُدُ مُؤَيَّرًا حَزِينًا يُبَيِّرُ أَلْوَانًا مِنَ اللَّوْعَةِ وَالْحَسْرَةِ ، فَهَوْلًا² قَدْ اصْفَرَّتْ وُجُوهُهُمْ وَاخْتَلَجَتْ نَفُوسُهُمْ وَمَادَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ³ فَسَقَطُوا عَلَيْهَا كَالْمَوْتَى . وَأَوْلَيْكَ قَدْ خَنَقْتَهُمُ الْعَبْرَةَ⁴ وَعَقَدْتَ الدَّهْشَةَ أَلْسِنَتَهُمْ فَسَأَلَتْ دُمُوعُهُمْ غَزِيرَةً تُعَبِّرُ عَمَّا فِي نَفُوسِهِمْ مِنْ لُوعَةٍ وَحَسْرَةٍ .
- ◀ عُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ مُنْكَسِرًا حَزِينًا أَجْرُ حُطَى الْحَيِّبَةِ وَقَدْ تَمَلَّكَنِي حُزْنٌ شَدِيدٌ .
- ◀ عَانَقَ الْوَالِدَةُ وَهُوَ يُجْهِشُ بِالْبُكَاءِ أَسْفًا وَحُزْنًا عَلَى . . .
- ◀ ضَرَبَ كَفًّا فِي كَفِّ وَاسْتَسَلَّمَ لِلْأَحْزَانِ.
- ◀ أَمَسَتْ حَيَاتُهُ حَوَاءً⁵ لَا بَهْجَةَ فِيهَا وَلَا رُوءَاءً⁶.
- ◀ أُرْسَلَتْ الْفَتَاةُ دُمُوعًا فِي صَمْتٍ عَلَى خَدَّيْهَا ، وَكَانَتْ تُظْهِرُ خَلْفَهَا نَظْرَةً حَزِينَةً مُنْكَسِرَةً ، أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ كَانَتْ عَلَى فَمِهِ ائْتِسَامَةٌ تَرَفَّرَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ الْكَالِحَتَيْنِ⁷ كَمَا تَتَرَفَّرُ الدَّمْعَةُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمُومَةِ .

• الخوف:

- ◀ اصْطَكَّتْ أَسْنَانِي .
- ◀ تَرَفَّرَتْ عَيْنَايَ دُمُوعًا .
- ◀ دُهِلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ .
- ◀ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَمِي لِأَكْتُمِ الصَّرْخَةَ الَّتِي أَحْسَسْتُ أَنَّهَا سَتَنْطَلِقُ .
- ◀ أَصْبَحْتُ سَاقَايَ غَيْرَ قَادِرَتَيْنِ عَلَى حَمَلِي .
- ◀ صَدَرَتْ مِنِّي صَرْخَةٌ قَوِيَّةٌ مَزَّقَتْ أَحْشَاءَ السُّكُونِ .
- ◀ أَفْشَعَرَّ بَدَنِي وَسَرَتْ فِيهِ رَعِشَةٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَلَعِ .
- ◀ انْتَشَرَ الْهَلَعُ وَالْفَرَعُ فِي قُلُوبِ السُّكَّانِ وَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ .
- ◀ كَانَ ذَلِكَ الْمَنْظَرُ يُثِيرُ فِي النَّفْسِ الرَّهْبَةَ .
- ◀ أَحَدَّتِ الْهَوَاجِسُ نُسُورَ الْمَرَاةِ ثُمَّ اشْتَدَّ بِهَا الْخَوْفُ .
- ◀ كَانَ يَرْتَجِفُ كَالْقَصَبَةِ لِشِدَّةِ فَرَعِهِ وَخَوْفِهِ وَرُوعِهِ .
- ◀ هَبَّ مِنَ النَّوْمِ مَدْعُورًا وَهُوَ يَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْفِ وَيَضْطَرِبُ مِنَ الْفَرَعِ وَالرُّعْبِ .
- ◀ سَمِعْتُ صَوْتًا مُرْعَبًا فَاضْطَرَبْتُ وَأَحَدْتُ أَنْ تَعِشُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَجَمَدَتْ قَوَائِمِي فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَهْرُبَ أَوْ أَصِيحَ .
- ◀ دُعِرْتُ مِمَّا سَمِعْتُ ، وَعَلَا وَجْهَهَا الشُّحُوبُ وَاصْفَرَّ لَوْنُهَا وَقَالَتْ فِي صَوْتٍ مُضْطَرِبٍ : . . .
- ◀ اشْتَدَّ فَرَعُ سُكَّانِ الْبَيْتِ فَقَدْ كَانُوا مُهَدَّيْنِ بِكَارِتَةٍ شَامِلَةٍ لَا يَسْلُمُ مِنْ أَدَاهَا أَحَدٌ .
- ◀ وَإِذَا الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِنَا أَصْوَاتٌ مُخِيفَةٌ تَرْتَجِفُ لَهَا النَّفْسُ وَعَلَامَاتُ الْخَوْفِ بَادِيَةٌ عَلَى وُجُوهِنَا .

• الحقد والحسد:

- ◀ لَقَدْ اسْتَهْرَتْ بِقَلْبِهَا الرَّخَامِي وَبَفْسَاوَتِهَا الَّتِي لَا يُضَاهِيهَا فِيهَا أَحَدٌ .
- ◀ كَانَ الشَّرُّ قَدْ جَفَّفَ كُلَّ يَنَابِيعِ الْحُبِّ فِي قَلْبِهَا .
- ◀ ثَارَتْ وَهَاجَتْ وَظَنَّتْهَا إِهَانَةً لَهَا وَتَحْقِيرًا ، فَتَمَمَّتْ بَيْنَ شَفَتَيْهَا بِكَلِمَاتٍ تُنْزِرُ بِالشَّرِّ وَانْفَجَرَتْ كَالْبُرْكَانِ النَّائِرِ .

- ◀ ارْتَعَدَتْ أَوْصَالِي / تَمَلَّكَنِي الْخَوْفُ .
- ◀ دَابَّ قَلْبِي .
- ◀ غَابَ صَوْتِي .
- ◀ تَبَدَّدَتْ أَحْسَائِي .
- ◀ تَسَمَّرْتُ فِي مَكَانِي لَا أَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ . .
- ◀ جَمَدَ الدَّمُ فِي عُرُوقِي .
- ◀ جَفَّ حَلْقِي .

⁴ فارغة

⁵ رُوءاء : حُسن المنظر في البهاء والجمال

⁶ على شفتيه الكالحتين : على شفتيه الشاحبتين العبوسيتين من الضيق أو الحزن.

¹ النَّبَاطُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ عَلِقَ بِهِ الْقَلْبُ إِلَى الرَّتْنِينَ.

² مادت بهم الأرض : دارت بهم الأرض.

³ خنقتهم العبرة : خنقتهم الدمعة قبل أن تفيض

- ◀ وَكُنْتُ أَتَحَرَّقُ شَوْقًا لِقُدُومِ أَخِي فَأَرْسِلُ النَّظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ تَارَةً وَأَرْكُضُ إِلَى نَاصِيَةِ الشَّارِعِ مُسْتَطْلِعًا طَوْرًا .
- ◀ انْتَحَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا رُكْنًا وَهُوَ وَاجِمٌ .
- ◀ انْقَبَضَتْ نَفْسِي وَاحْتَرَّتْ ثُمَّ فَكَّرْتُ وَقُلْتُ :

• الغضب:

- ◀ يَنْفَجِرُ غَضَبًا بِصَوْتٍ غَلِيظٍ كَأَنَّهُ هَدِيرُ النَّهْرِ³ فِي هَيَجَانِهِ .
- ◀ يَعْضَبُ فَيَنْطَاطِرُ الشَّرَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ وَتَنْفُرُ عُرُوقُ رَقَبَتِهِ وَتَتَصَلَّبُ عَضَلَاتِهِ .
- ◀ يَصِيحُ بِصَوْتٍ أَحْسَنٍ⁴ .
- ◀ يَعْصِرُهُ الْعَبْطُ وَالْعَضَبُ .
- ◀ كَانَتْ تَعَاتِبُنِي فِي لَهْجَةٍ غَاضِبَةٍ .
- ◀ انْفَجَرَ غَاضِبًا كَأَنَّفِجَارِ الْبُرْكَانِ وَاحْمَرَ وَجْهُهُ غَيْضًا .
- ◀ إِحْمَرَّ وَجْهُهُ وَأَنْتَفَحَتْ عُنُقُهُ فَبَرَزَتْ عُرُوقُهُ كَأَشْجَارِ الْخَرِيفِ ، ثُمَّ تَدَفَّقَ⁵ عَلَيْنَا كَمَا يَتَدَفَّقُ النَّهْرُ فِي مَوْسِمِ فَيْضَانِهِ .
- ◀ قَطَبَتْ⁶ الْأُمُّ وَجْهَهَا غَضَبًا .

- ◀ حَمَلَقَ إِلَيْهِ¹ طَوِيلًا بَعِيْنَيْنِ طَافِحَتَيْنِ حِفْدًا وَشَرًّا .
- ◀ بَدَأَ يَطْهَرُ الْحَسَدَ الَّذِي فِي نَفْسِهِ .
- ◀ حَلَّ الْجَفَاءَ وَالْحِفْدَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَحَلَّ الْأَلْفَةِ وَالصَّدَاقَةِ .
- ◀ كَانَتْ تَكْتُمُ نَحْوَهَا غَيْظًا وَحِفْدًا شَدِيدَيْنِ لَا حَصْرَ لَهُمَا .

• الحيرة:

- ◀ إِحْتَارَ - سَاوَرَ - تَرَدَّدَ - دُهَلَ - تَلَعَّثَمَ - خَامَرَ .
- ◀ بَقِيَتْ مَذْهُولًا .
- ◀ وَقَفْتُ مُتَرَدِّدًا .
- ◀ أَجُوبُ الْعُرْفَةَ جِيئَةً وَدَهَابًا .
- ◀ سَاوَرْتَنِي حَيْرَةٌ كَبِيرَةٌ .
- ◀ أَصَابَنِي أَرْقٌ شَدِيدٌ .
- ◀ كُنْتُ أَعُوضُ فِي بَحْرِ مِنَ الْأَفْكَارِ .
- ◀ مَاذَا أَفْعَلُ يَا إِلَهِي .
- ◀ يَا لِلْمُصِيبَةِ . . . لَقَدْ نَسِيتُ .
- ◀ ارْتَسَمَتْ عِلَامَاتُ الْحَيْرَةِ عَلَى مُحْيَايَ .
- ◀ يَا لَنِي مِنْ عَيْبٍ ، هَلْ أَخْبِرُ أَبِي الْحَقِيقَةَ ، هَذَا مُسْتَحِيلٌ .
- ◀ كَانَتْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ تُخَامِرُ² ذَهْنِي .
- ◀ كَانَ يُدْرِعُ الْعُرْفَةَ أَوْ الْمَكَانَ جِيئَةً وَدَهَابًا .
- ◀ يُحْسُ كَأَنَّ الْمَكَانَ لَمْ يَعْذُ يَسْعُهُ .
- ◀ فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .
- ◀ يَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ مِنْ جِينِ إِلَى آخَرَ .
- ◀ جَالَتْ بِخَاطِرِهِ عِدَّةُ أَسْئَلَةٍ عَجَزَ عَنْ إِجَابَةِ أَجُوبَةٍ لَهَا .
- ◀ دَهَبَ خَيَالُهُ إِلَى أخطَرِ الْإِحْتِمَالَاتِ وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَحَاوِلُ طَرْدَهَا .
- ◀ كَانَ يَقْضِي نَهَارَهُ فِي حَيْرَةٍ وَنَدَمٍ وَيَبِيتُ لَيْلَهُ فِي هَمٍّ وَنَكِدٍ .
- ◀ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ الْحُزْنُ وَالْحَيْرَةُ .
- ◀ دَاهَمَهُ الْخَوْفُ وَسَاوَرْتَهُ هَوَاجِسُ شَتَّى .
- ◀ تَقَدَّمْتُ فِي خُطَى مُتَرَدِّدَةً وَأَنَا أَتَحَسَّسُ الطَّرِيقَ .
- ◀ كُنْتُ أَتَأَمَّلُهُ فَأَنْهَالَتْ فِي خَاطِرِي أَسْئَلَةً كَثِيرَةً .
- ◀ وَتَوَالَتِ الْأَيَّامُ مُتَنَاقِلَةً مُتَبَاظِنَةً مُتَرَاخِيَةً .

⁴ صوت أجش: صوت غليظ.

⁵ تدفق: تصبب، جرى، هطل.

⁶ قطب: أي ضم حاجتيه وما بين عينيهِ وعبس.

¹ حملق إليه: نظر إليه.

² تراود ذهني أو تتردد في ذهني كثيرًا

³ هدير النهر: صوت سيلان ماء النهر

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أستعملها لبناء نصٍ متناسقٍ)

أقوال وحكم

- التعاون سرُّ النَّجَاحِ .
- لَا تُوجَلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ .
- الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ .
- مِنْ جَدِّ وَجَدَّ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ .
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُثِقَنَهُ . حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ
- مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا يَجْنِي خَيْرًا .
- وَجْهٌ بِلَا ائْتِسَامَةٍ كَحَدِيقَةٍ بِلَا أَشْجَارٍ .
- مَنْ نَصَبَ فَخًّا لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهِ - مَنْ حَفَرَ جُبًّا لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهِ - مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا .
- وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ . (سورة الأنبياء : الآية 30)
- قَطْرَةٌ مَاءٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَنْزٍ .
- فِي الْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ .
- فِي التَّائِبِي السَّلَامَةِ وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .
- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ . (سورة المائدة : الآية 2)
- نَمَّ بَاكِرًا وَقَمَّ بَاكِرًا .
- الْمَاءُ أَرْحَصُ مَوْجُودٍ وَأَعْلَى مَفْقُودٍ .
- مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي سَهَرَ اللَّيَالِي .
- " أَيُّ شَخْصٍ يَتَوَقَّفُ عَنِ التَّعَلُّمِ هُوَ عَجُوزٌ ، سِوَاءِ كَانَتْ فِي الْعِشْرِينَ أَوْ الثَّمَانِينَ " . هُنْرِي فُورْدُ
- الْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهْلُ ظِلَامٌ .
- لَيْسَ السُّقُوطُ فَتْنًا إِنَّمَا الْفِتْنَةُ أَنْ تَسْتَمِرَّ حَيْثُ سَقَطْتَ .
- الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ .
- زَهْرَةٌ فِي الْبَيْتِ تَجْلِبُ لَكَ الرَّبِيعَ .
- " وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُودَ الْجِبَالِ ، يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ " . أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي

- لَا يُلدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ .
- مِنْ خَالِطِ الْعَطَارِ نَالَ مِنْ طِيبِهِ .
- أَحْسَنُ الْأَصْدِقَاءِ عِنْدَ الشَّدَّةِ .
- قُلْ لِي مِنْ ثِصَابِ أَقْوَالِكَ لَكَ مِنْ أَنْتِ .
- الصَّدِيقُ وَقْتُ الضِّيقِ .
- لَا تُظْهِرُ الشَّمَاتَةَ فِي أَحْبَبِكَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَيَبْتَائِكَ .
- إِذَا صَنَعْتَ مَعْرُوفًا فَاسْتُرْهُ ، وَإِذَا صَنَعَ مَعَكَ فَاثْرُهُ .
- الْوَقْتُ كَالسِّيفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ .
- " الدِّينُ النَّصِيحَةُ " . حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ
- إِنَّ الْيَدَ الْمُفْرَحَةَ بِالْعَمَلِ هِيَ الْعُلْيَا وَالْيَدُ النَّاعِمَةُ الْمَطْرَأَةُ بِالتَّرَفِ هِيَ السُّفْلَى .
- إِنَّ الْأَيْدِي الَّتِي تُصَنِّعُ أَكَالِيلَ الشُّوكِ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَيْدِي الْكَسُولَةِ .
- " أَنَا أَفْكَرُ إِذْنِ أَنَا مَوْجُودٌ " - ديكارت .
- إِذَا لَمْ نَتَعَايَشْ مِثْلَ الْإِخْوَةِ سَنَمُوتُ كَالْأَغْيَاءِ .
- مَنْ لَا يَعْرِفُ تَارِيخَهُ لَا مُسْتَقْبَلَ لَهُ .
- يَفْعَلُ الْجَاهِلُ بِنَفْسِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ بِهِ عَدُوُّهُ .
- مَنْ أذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي .
- لَا تُعْطِنِي سَمَكَةٌ ، بَلْ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَصْطَادَهَا .
- الطَّرِيقُ إِلَى الْقِمَّةِ صَعْبٌ ، لَكِنَّ الْبَقَاءَ فَوْقَ الْقِمَّةِ أَصْعَبُ .

كراس الإنتاج الكتابي

(تراكيب و عبارات تُفيدني. أستعملها لبناء نصٍ متناسقٍ)

تراكيب جميلة

- ◀ وَعِنْدَمَا عَادَتْ أُمِّي إِلَى الْمَنْزِلِ لَاحَظْتُ عَلَيَّ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَصَابَنِي .
- ◀ وَكَمْ كَانَ غَضَبُهَا شَدِيدًا حِينَ عَلِمَتْ أَنِّي كَسَرْتُ طَاقِمَ الْفَهْوَةِ .
- ◀ وَلَمَّا عَرَفْتُ الْحَقِيقَةَ أَلْمَنِي أَنِّي أَسَأْتُ إِلَى أَعَزِّ أَوْلِيَائِي .
- ◀ كَانَ عَلَيَّ أَلَّا أَسْتَرْعَ فِي مُعَادَاتِهِ وَأَنْ أَتَبَصَّرَ كَثِيرًا فِي الْأَمْرِ حَتَّى أَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ .
- ◀ وَكَانَتْ السَّهْرَةُ كَأَحْسَنَ مَا تَكُونُ السَّهْرَاتُ جَمَالًا وَهُدُوءً .
- ◀ كَانَتْ أُمِّي تَطْوِي الثِّيَابَ وَأُخْتِي الصَّغِيرَةُ تَلْعَبُ بِجَانِبِهَا ، أَمَّا أَبِي فَقَدْ كَانَ يُطَالِعُ مَجَلَّةً
- ◀ بَيْنَمَا كُنَّا نَصِلُحُ تَمْرِينًا حِسَابِيًّا إِذْ سَمِعْنَا طَرْقًا عَلَى الْبَابِ .
- ◀ وَكَانَ أَكْثَرَ التَّلَامِيذِ حَافِينَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَبْكِي وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَنْظَاهِرُ بِالشَّجَاعَةِ .
- ◀ وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى كَانَ جَمِيعُ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ حَوْلَ فِرَاشِهِ .
- ◀ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَنْظَاهِرُ بِأَنَّ الْأَمَةَ قَدْ زَالَتْ وَكَانَتْهُ يُرِيدُ أَنْ يَطْمَئِنَّنَا عَلَى صِحَّتِهِ .
- ◀ وَلَمْ يَتَحَمَّلْ أَبِي رُؤْيَتَهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَاسْتَرْعَ يَحْمِلُهُ إِلَى الْقِسْمِ الْإِسْتِعْجَالِيِّ .
- ◀ لَوْ كَانَ هَذَا الْعَامِلُ يُتَّقِنُ صِنَاعَتَهُ وَيَفِي بِوَعْدِهِ لَكَسَبَ ثِقَةً كُلَّ الْحُرَفَاءِ .
- ◀ وَكُنْتُ كُلَّمَا مَرَرْتُ بِشَخْصٍ إِلَّا وَسَأَلْتُهُ عَنْ عُنَاوِينِ الْفَرِيقِ .
- ◀ وَبَقِيْتُ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ وَأَنَا أُجْرِي وَأَسْأَلُ إِلَى أَنْ عَثَرْتُ عَلَيْهِمْ .
- ◀ وَمَا إِنْ وَضَعْتُ قَدَمِي فِي الْمَنْزِلِ حَتَّى أَسْرَعْتُ إِلَى الْحَدِيقَةِ أَنْفَقْتُ زَهْرَتِي كَالْعَادَةِ .
- ◀ وَفِي جِينِ كَانَ الْجَزَارُ يَسْتَعِدُّ لِذَبْحِهِ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ مُتَأَسِّفًا عَلَى فِرَاقِهِ .
- ◀ وَأَخَذْتُ أُمِّي تَنْظِفُ الْأَحْشَاءَ بَيْنَمَا شَرَعَتْ أُخْتِي فِي تَقْطِيعِ اللَّحْمِ .
- ◀ لَا أَظُنُّ أَنَّكَ نَسِيتَ الصَّدَاقَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَنَا وَلَكِنَّ قَلَّةَ رَسَائِلِكَ جَعَلَتْني أَشْكَ فِي ذَلِكَ .
- ◀ يَا لَهَا مِنْ أَيَّامٍ جَمِيلَةٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا مَعًا فِي اللَّعِبِ وَالذَّرَاسَةِ .

- ◀ مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ ... كَانَ يُمَكِّنُكَ أَنْ
- ◀ إِيَّاكَ أَنْ ... أَحَدَرُ مِنْ ..

• الحوار

قال: «.....».

سأل : «.....؟».

أجاب متعجبًا: «.....!».

ردًّا قائلا: «.....».

ثم أردف: «.....».

بادره قائلا : «.....».

• أدوات الربط

- ف ، و ، ثم ...
- السببية : بفضل - من أجل - بسبب ..
- الغائية : لأجل - حتى - لنلا - قصد أن ..
- الضد والعكس : على الرغم من - عوضا عن - بدلا من ..
- الاستثناء : إلا إذا - باستثناء - ما عدا - الآ ..
- النظام والترتيب : قبل - بعد - إضافة إلى - علاوة عن ذلك ..
- التتابع: أولاً - ثانيا - في النهاية - بينما ...
- أدوات الربط : هكذا - كما أن - مثلما - في حين أن - على أن - و ..